جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث التخطيط التربوى

بحث

الغش الجماعى فى الإمتحانات

الباحث الرئيسى
أ.د محمد السيد حسونه
رئيس شعبة بحوث التخطيط التربوى

١٩٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويـات الدراســـــة

مقدمـــة

تعد ظاهرة الغش فى الامتحانات من الظواهر الاجتماعية التى انتشرت بصورة واضحة فـــى عصرنا الحاضر بين المجتمعات الطلابية على اختلاف أنواعها وتباين مراحل التعليم بها الأمر الـــذى يشكل خطورة على المجتمع ومؤسساته ونظمـه .

وتتعدد جوانب ظاهرة الغش فمنها مايرجع للطالب وقدراته وقيمه ، ومنها مايرجع للظـــروف البيئية وضغوطها والتى تتمثل فى الأسرة أو المدرسة أو جماعة الاقران ومنها مايرجع الى ضعف فاعليـة النظام التعليمى نتيجة لمعوقات متعددة بالاضافة الى ضعف الجانب القيمى والاخلاقى فى المجتمع ككل .

وتكمـن خطورة الغش فى الامتحانـات ليس فى الجوانب المدرسية فحسب بل قد تتعداهـــا الى جوانب حياتية أخـرى .

هذا فيما يتعلق بظاهرة الغش بصفة عامة أما وأنها تتحول الى غش جماعى فهو أمر خطيـــر يستدعى الدراسة والبحث بأناة وروية من جانب كل من يعنيهم الأمر من المتخصصين من أجـــل التعرف على حجم الظاهرة ومدى انتشارها وأسباب تفشيها وتشخيصها فى ضوء معطيات الواقع وكـــذا التعرف على الأساليب التى يلجأ اليها الطلاب فى ممارسة هذا اللون من الغش واقتراح أساليب العلاج التى يمكن أن توضع أمام متخذ القرار لاتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على الظاهرة أو الحد مـــن انتشارها قدر الامكـان .

وتأسيسا على ماسبق تتجلى اهمية الدراسة وانطلاقا من جهود الوزارة المتعددة فى كافـــة المجالات لتطوير التعليم فى مصر وباعتبار المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بمثابة الذراع البحثـى للوزارة لذا فقط تضمنت الخطة البحثية للمركز موضوع ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات وذلـــك خلال العام البحثى ١٩٩٣/٩٢ .

ولقد تحددت أهداف الدراسة فى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحـــل التعليم قبل الجامعى ، ومظاهر وأساليب ممارسة الغش الجماعى لدى الطلاب ، وتحديد العوامـــل والاسباب التى تؤدى الى ممارسة الغش الجماعى فى الامتحانات ثم التوصل الى بعض المقترحات التـــى يمكن بموجبها القضاء على الظاهرة أو الحد منها او التخفيف من اثارها .

ولقد سارت الدراسة فى خطوات محددة تتمثل فى فصول ثلاثة هى :

الفصل الأول : الاطار النظرى ويتضمن مقدمة ومشكلة الدراسة والأهداف والحدود والمنهج المستخـــــدم
في اجرائها والأدوات والدراسات السابقة ·

الفصل الثانى: اجراءات الدراسة الميدانية ويتضمن التمهيد ، والتساؤلات التى تطرحها الدراســــــة
والأهداف التى تسعى الى تحقيقها ، وعينة الدراسة واخيرا تحليل وتفسير النتائج·

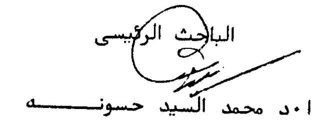
الفصل الثالث: التقرير الختامى للدراسة ويتضمن أهم المؤشرات التى كشفت عنها الدراسة فيما يتعلـــق
باستمرار انتشار ظاهرة الغش الجماعى والأسباب التى تؤدى الى ممارستها ، وفيمــــا
يتعلق بمظاهر وأساليب ممارسة الظاهرة ، ومقترحات علاج الظاهرة دينيا وأمنيـــا
وتربويا وسلوكيا وماديـــا ·

ولايفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من ساهم وعاون فى انجاز الدراســـــة بالفكر أو الرأى أو المشورة أو العمل الميدانى من القيادات التعليمية بوزارة التربية والتعليـــــم وبالميدان وكذا الباحثين بالمركز وشعبة بحوث التخطيط التربوى ·

وكلنا أمل فى يحقق الله النفع من نتائج الدراسة من أجل تطوير العملية التعليمية فـــى وطننا الحبيـــب مصـــر ·

والله ولـــى التوفيـــق ،،،

الباحث الرئيسى



ا·د محمد السيد حسونـــــه

فريــق البحـــــــث

الباحث الرئيسى :

ا٠د محمد السيد حسونــه — استاذ باحث ورئيس شعبة بحوث التخطيط التربوى

وبمعاونة كل من السادة :

ا٠ سمير لويس سعــــــــــد — استاذ متفرغ بشعبة بحوث التخطيط التربــــــوى٠ (جدولة ومعالجة احصائية وتفسير بيانـــات)٠

د٠ سليمان محمد سليمــــان — باحث بشعبة بحوث السياسات التربوية بالمركـــز (تطبيـــق ميدانـــى وتفريـــغ)

ا٠ نبيل عبد الخالق متولى — باحث مساعد بشعبة بحوث التخطيط التربـــوى٠ (تطبيـــق ميدانـــــى)

ا٠ فتحى مصطفى محمد رزق — باحث مساعد بشعبة التخطيط التربوى بالمركـز٠ (تطبيق ميدانى وتفريغ بيانات أوليـــــة)٠

ا٠ محمود جميل طوسون كاظم — باحث مساعد بشعبة تطوير المناهج بالمركـــــز (تطبيق ميدانى وتفريغ بيانـــات أوليـــــة)٠

ا٠ فوزى رزق شحاتــــــه — باحث معاون بشعبة التخطيط التربوى بالمركـــز٠ (تطبيق ميدانى وتفريغ بيانات أولية واجمالية)٠

ا٠ خالد قـدرى ابراهيــــــم — باحث مساعد بشعبة التخطيط التربوى بالمركـــز (تطبيق ميدانى وتفريغ بيانات أوليـــــة)٠

الفصـــــل الأول

الاطـــار العـــام للدراســـــة

مقدمـــــة

مشكلة البحث

حدود البحث

أهـــداف البحث

منهج البحـــث

أدوات البحـــث

الدراسات والبحوث السابقة ٠

مقدمـــــه :

يوجد فى أى مجتمع من المجتمعات بعض الظواهر المرضية ، وتتعدد هذه الظواهر مابين اقتصادية واجتماعية ، سياسية وادارية ، دينية وخلقية • وتؤثر بدورها فى المجتمع وتترك آثـــــارا سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة المختلفة • (١)

وتعد ظاهرة الغش فى الامتحانات من الظواهر الاجتماعية التى انتشرت بصورة واضحة فـــى عصرنا الحاضر بين المجتمعات الطلابية على اختلاف أنواعها وتباين مراحل التعليم بها ، الأمـــــر الذى يشكل خطورة على المجتمع ومؤسساته ونظمه • (٢)

والغش ظاهرة متعددة الجوانب يرجع بعضها للطالب وقدراته وميوله وقيمه ، ويرجـــــــع بعضها للظروف البيئيـــة وضغوطها والتى تتمثل فى الأسرة أو المدرسة أو جماعات الاقران أو وسائـل الاعلام سواء أكانت المرئية أم المقروءة أم المسموعة ، وبعضها يرجع الى ضعف فاعلية النظـــــــام التعليمى نتيجـــة لمعوقات متعددة اقتصاديـــة أو مهنية أو فنية تربوية أو ادارية كل هذا بالاضافـــة الى ضعف الجانب القيمى والاخلاقى فى المجتمـــع •

ويعتبر الغش فى الامتحانات سلوك غير أخلاقى(٣) ينم عن شخصية غير أمينة أو غيـــــر سوية باعتبار أن الغش لون من ألوان السرقة والكذب ومؤشر للتواكل والعجز ويمثل مشكلة تربويـــة يعانى منها الفرد والنظام التعليمى ككـــل •

---

(١) صلاح الدين ابراهيم معوض : " الاتجاه نحو الغش فى الامتحانات لدى طلاب التعليـــــــم الثانوى العام فى ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية " المؤتمر العلمى السادس ، التعليـــــم الثانوى الحاضر والمستقبل ، الجزء الثانى، جامعة عين شمس،القاهرة (٦ـ٨ يولية ١٩٩١) ص ٥٦٧ •

(٢) شكرى سيد احمد، وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب : سلوك الغش فى الامتحانات وعلاقتـه ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلاب التعليم العالى، مركـــــز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٨٨ ، ص١١•

(٣) عادل عبد الله محمد : دراسة لبعض أبعاد الشخصية المرتبطة بالغش فى الامتحانات لـــــدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العـــــــدد الثالث عشر ، السنة الخامسة ، سبتمبر ١٩٩٠ ، ص ١٥٧ •

ان الغش فى الامتحانات بالاضافة الى مساهمته فى استمرار ضعف التحصيل الدراسى للطالب من عام الى آخر يعد سلوكا غير مقبول اجتماعيا لاترضاه المؤسسات التعليمية ولاتقبل به مهمـــا انتشر بين الطلاب ويرجع ذلك الى اعتباره بمثابة تزييف لنتائج التقويم الذى يعد من أهم عناصـــر المنظومة التعليميـــة ٠

وخطورة الغش فى الامتحانات لاتكمن فى الجوانب المدرسية فقط بل قد يتعداها الـــى جوانب حياتية أخرى حيث أن أولئك الذين يتعودون على عمليات الغش فى الامتحانات ويمارســـون هذا السلوك طوال حياتهم التعليمية يخشى أن تتكون لديهم عادة الغش والتزييف فى كثير مـــن جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم ٠ (١)

والغش فى الامتحانات ــ شأنه شأن العادات الاجتماعية الأخرى ــ سلوك انحرافى غيـــر مروث يكتسبه الفرد عادة من بيئته المحلية التى يعيش فيها سواء داخل المدرسة أو خارجهـــا ، وهو سلوك يناقض القيم الأساسية التى تقوم عليها العملية التربوية ، وقد يمثل تعارضا مع بعـــض القيم التى تسعى المدرسة الى تعلمها لأبنائها مثل الأمانة والأخلاق الحسنة ٠

وقد توصل (Centra, 1970)(٢) فـى دراسته عن اتجاه الطلاب نحو الغـــش الى أن الناس الذين تعودوا اتباع سلوك الغش فى الامتحانات خلال سن دراستهم بالمـــدارس والجامعات هم أناس يبدون متساهلين فى كل أمر ، لايحبون القيود أو النظم أو القواعد وانمـــا يحاولون دائما تخطيها أو تكسيرها أو عدم اتباعها بهدف التوصل الى تحقيق أهدافهم بسهولة، وبأقصر الطرق ودون مشقـــة ٠

وأيا كان التفسير لسلوك الغش ، وأيا كانت العوامل المؤدية اليه فان له عواقب وخيمـــة فضلا عن أنه سلوك يخالف صراحة تقاليد الدين الحنيف الذى ندين به حيث يقول الله تبـــارك وتعالى : " هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون " ٠
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من غشنا فليس منـا " ٠

---

(١) شكرى سيد احمد وعبد العزيز عبد القادر ، مرجع سابق ، ص ص ٣٣-٣٤
(٢) نفس المرجـــع ٠

هذا فيما يتعلق بظاهرة الغش بصفة عامة أما أنها تتحول الى غش جماعى فهو أمر جـــد خطير يستدعى الدراسة والبحث بأناة وروية من جانب كل من يعنيهم الأمر من المتخصصين وذلـك من أجل التعرف على حجم الظاهرة وأسباب تفشيها وتشخيصها ومناقشتها فى ضوء معطيات الواقــع، وكذا التعرف على الأساليب التى يلجأ اليها الطلاب فى ممارسة هذا اللون من ألوان الغش، واقتـراح أساليب العلاج التى يمكن أن توضع أمام متخذ القرار للقضاء على الظاهرة أو الحد من انتشارهـــا قدر الامكان عن طريق القضاء على مسبباتها ٠

وحيث ظهرت فى أواخر الثمانينات (١٩٨٧) صيحات متتابعة فى الصحف ووسائل الاعـــلام عن وقائع وأحداث من الغش الجماعى فى بعض لجان الامتحانات ببعض الادارات التعليمية ثـــم التنديد بها فى حينه واتخذت بعض الاجراءات الصارمة بشأنها باعتبار أن الغش سلوك محرم مـــن الناحية الدينية ويتنافى مع المعايير الاجتماعية بالاضافة لكونه سلوك خاطئ ومستهجن يهدم أهـــداف العملية التعليمية ويفرغها من أهم مضامينها القيمية ٠

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية دراسة هذه الظاهرة.ويعد البحث الحالى على حد علـــم الباحث أول بحث يتم اجراءه عن موضوع الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى مصر ٠

مشكلة البحـــث :

انطلاقا مما تقدم تتمثل مشكلة البحث فى تساؤل رئيسى مؤداه :

الى أى مدى يمكن القول أن الغش الجماعى فى الامتحانات أصبح يمثل ظاهرة تستحق الدراسة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مايلى التساؤلات الفرعية الاتية :

(١) مامظاهر الغش الجماعى لدى الطلاب ؟

(٢) ماأهم أسباب انتشار ظاهرة الغش الجماعـى ؟

(٣) ماأهم المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء عليها ، أو الحد منها والتخفيف من آثارها ؟

حدود البحـــث :

يركز هذا البحث على ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى محافظتـى القاهرة والشرقيـــة ٠

أهـداف البحـث :

يهدف البحث الحالى الى تحقيق الأهداف الاتيـة :

١ـ الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى ٠

٢ـ الكشف عن مظاهر وأساليب ممارسة ظاهرة الغش الجماعى لدى الطلاب ٠

٣ـ تحديد العوامل والأسباب التى تؤدى الى ممارسة الغش الجماعى فى الامتحانات لدى الطلاب ٠

٤ـ التوصل الى بعض المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء على الظاهرة أو الحد منها أو التخفيف من آثارهـا ٠

منهـج البحـث :

يستلزم فى البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى وفقا لطبيعة المشكلة بحيث يشمل الجوانب التاليـة :

١ـ الجانب الوصفى لظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات وحجمها وأهم مظاهرها ٠

٢ـ تحليل الأسباب الفعلية التى تؤدى الى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات لدى الطلاب

٣ـ اقتراح الأساليب التى يمكن لمتخذ القرار بموجبها القضاء على ظاهرة الغش الجماعى أو الحد منها والتخفيف من آثارهـا ٠

أدوات البحـث :

يستخدم فى اجراء هذا البحث استمارة استطلاع رأى العاملين فى حقل التعليم فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى محافظتى القاهرة والشرقية حول ظاهرة الغش الجماعى للتعرف على حجم الظاهرة ، ومظاهرها وأسبابها تمهيدا للتوصل الى اقتراح أساليب العلاج التى يمكن عرضها على متخذ القـرار ٠

الدراسات والبحوث السابقـة :

ان المستقرىء للأدبيات التربوية والنفسية يلاحظ أن هناك الكثير من البحوث والدراسات التى أجريت حول موضوع الغش الدراسى ، خاصة ماأجرى منها فى بيئات غير مصرية أو غير عربية.

ولقد تناولت هذه البحوث والدراسات الموضوع من جوانب متعددة ورؤى مختلفة سواء من حيث المتغيرات التى تناولتها أو طبيعة العينـة التى أجريت عليها أو من حيث الأساليب أو الاختبارات والمقاييس المستخدمة فى اجرائها . كما أن بعض هذه الدراسات والبحوث اما تدور حول سلوك الغش والسمات المعرفية أو النفسية أو الشخصية ، واما يدور حول عينات من الطلاب والمعلمين وغيرهم من المختصين بالعملية التعليمية واتجاهاتهم نحو الغش ومسبباته ومقترحات علاجه .

وفيما يلى عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة التى وقع اختيار الباحث عليها مرتبة ترتيبا زمنيا من الاقدم الى الاحدث وذلك على النحو التالى :-

أولا : الدراسات السابقـة العربيـة :

(١) دراسة حامد زهران وأحمد فوزى الصاوى وكرم الجندى (١٩٧٥)

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاتجاه اللفظى نحو الغش وبين السلوك الفعلى للغش . قام الباحثون بعمل بحث تجريبى على ٦٥٠ من الطلاب والطالبات الجامعيين وتم اجراء تجربتين ، أولهما تجربة البحث وتم فيها تطبيق مقياسين ، الأول لقياس اتجاهات الطلاب نحو الغش كسلوك ، والثانى اختبار تحصيلى موضوعى فى مادة من مواد الدراسة الجامعية، وحسبت درجة الاتجاه المقاس نحو الغش ودرجة الغش الفعلى ، وذلت نتائج تجربة البحث على أن معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظى المقاس ، وبين الاتجاه الفعلى (فى الامتحان) ضعيف جدا وغير دال احصائيا وأن نسبة الغش فى مجتمع الطلاب اكبر منها فى مجتمع الطالبات .

اما بالنسبة للتجربة الثانية فقد قام الباحثون باعداد امتحان موضوعى أعطى للطلاب والطالبات ، وتم بعد ذلك تحديد الغشاشين وطلب منهم تفسير أسباب هذا السلوك ، وقد استخلص الباحثون أن هناك تباعدا كبيرا بين الاتجاه اللفظى نحو الغش وبين الممارسة الفعلية

لهذا السلوك المستهجن اجتماعيا ودينيا وأخلاقيا ، كما توصلوا الى أن الضغوط والدوافع الاجتماعيـــة هى السبب فى دفع الطلاب والطالبات للقيام بـــه •

(٢) دراسة صلاح احمد داوود (١٩٧٧)

تهدف هذه الدراسة الى دراسة أثر كل من العمر ، " ونتائج سلوك النموذج المتلفـــــز" فى سلوك مقاومة الاغراء عند عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم مابين ٦ــ١٢ سنة فى مدارس عمـــــان (الأردن) • وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طفلا من مدارس مدينة عمان بالأردن ممن يتـــــراوح أعمارهم مابين ٦ الى ١٢ سنة ، وقد قسم الأطفال الى أربع مجموعات :

- مجموعة تشاهد نموذجا يغش ويثاب •
- مجموعة تشاهد نموذجا يغش ويعاقب •
- مجموعة تشاهد نموذجا يغش ولايثاب ولايعاقب •
- مجموعة لاتشاهد نموذجـــا •

واستخدمت الدراسة غرفتين متجاورتين لكل منها باب مستقل عن الأخرى وتفصل بينهمـــا نافذة يمكن الرؤية منها باتجاه واحد يسمح للمجرب أن يرى المفحوص دون أن يتمكن المفحوص مـــن رؤيته • وقد استخدمت ثلاث أفلام تصور جميعها مشهدا واحد ينتهى بنتائج مختلفة (يغش ويثـــاب، يغش ويعاقب ، يغش ولايثاب ولايعاقب) ، كما استخدمت مجموعة من الألعاب مما ورد بالأفلام• وكان الأطفال يراقبون أثناء القراءة واللعب فى الغرفة بعد اعطائهم تعليمات محددة يمكن منهـــــا اكتشاف مدى مقاومة الاغراء لديهم • واستخدم أسلوب تحليل التباين الثنائى فى تحليل البيانـــــات الناتجة ، وفيما يلى أهم نتائج الدراسة :

١ــ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال المجموعات الأربع من حيث مقياس الزمن الـــذى ينقضى قبل القيام بأى محاولة للغش ، أو عدد مرات الغش • مما يعنى عدم وجود فـــــروق جوهرية فى سلوك مقاومة الاغراء بين أطفال المجموعات الأربـــع •

٢ــ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الدراسة من فئات الأعمار المختلفة وذلك مـــن حيث سلوك مقاومـــة الاغراء •

(٣) دراسة سناء خالد درورة (١٩٧٧)

تهدف الدراسة الى أثر الجنس والعمر ومستوى التحصيل الدراسى كعوامل مستقلة ، على مقاومة الاغراء كعامل تابع على اعتبار أن مقاومة الاغراء هو أحد الأبعاد الأساسية فى النمو الخلقى. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طفلا تتراوح أعمارهم مابين ٧-١٠ سنوات اختيروا عشوائيا من بين أطفال المرحلة الابتدائية بمدارس عمان (الأردن) ، وقد تم تقسيمهم حسب فئات العمر الى ثلاث مجموعات عمرية : (٧-٨ سنوات ، ٨-٩ سنوات ، ٩-١٠ سنوات) ، وهم من الجنسين (ذكور/اناث) . وقد استخدمت الدراسة غرفتين لكل منها باب مستقل كما تفصل بينهما مراة يمكن الرؤية منها باتجاه واحد فقط ، وتسمح هذه المراة بمشاهدة المفحوص دون أن يتمكن هو من مشاهدة المجرب . كما استخدمت مجموعتين من الالعاب احداهما تلفت نظر الطفل بشكل كبير . والأخرى غير ملفتة لنظر الطفل . وقد استخدم أسلوب تحليل التباين الثلاثى لتحليل البيانات الناتجة. وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى :

١- عامل التحصيل الدراسى ليس له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء لدى الأطفال .

٢- عامل العمر الزمنى ليس له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء لدى الأطفال .

٣- عامل الجنس (ذكور/اناث) ليس له أثر ذو دلالة على سلوك مقاومة الاغراء لدى الأطفال .

٤- تحتاج الاناث لوقت أطول من الذكور قبل انتهاك القواعد الممنوعة حتى أول محاولة للغش .

٥- يختلف الأطفال ذوو التحصيل الدراسى العالى عن الأطفال ذوى التحصيل الدراسى المنخفض من حيث عدد مرات محاولة الغش ، حيث تبين أن الأطفال ذوى التخصيل الدراسى العالى أقل من حيث عدد محاولات الغش .

(٤) دراسة شفيق فلاح حسن (١٩٧٨)

تهدف الدراسة الى بحث أثر كل من الجنس ، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ، وأسلوب الضبط العائلى فى مقاومة الاغراء لدى الأطفال ، وقصد بمقاومة الاغراء فى هذه الدراسة بانه " القدرة على الامتناع عن فعل أشياء مخالفة لقوانين أخلاقية حتى عندما لايكون هناك من يحول دون ذلك " . استخدمت الدراسة مقياسين لقياس مقاومة الاغراء هما : عدد مرات الغش ، وعدد المحاولات التى تجرى حتى أول محاولة غش ، وكذا استبيان للضبط العائلى واستبيان المستوى

الاقتصادى الاجتماعى • وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفلا من عمر ٨ـ١٠ سنوات اختيروا عشوائيا من ثمانى مدارس بعمان (الأردن) أخضعوا لموقف اختبار فردى يقوم كل منهم خلاله بلعبة ذات قواعد محددة فى غرفة تجريب خاصة تفصلها مرآة باتجاه واحد عن غرفة أخرى مجاورة يستخدمها المجرب فى مراقبة الطفل المفحوص الذى لايتمكن من مشاهدة المجرب • ويقوم المجرب بتسجيل المخالفات التى يقوم بها الطفل فى كشوف خاصة ، واللعبة مصممة بشكل لايمكن الطفل من الحصول على مكافأة الا اذا لجأ للغش • واستخدم فى تحليل البيانات أسلوب تحليل التباين من التصميم ٢×٢×٢ : (الجنس : ذكور/اناث) ، (المستوى الاجتماعى : عال /منخفض) ، (أسلوب الضبط العائلى : متسامح/ متشدد) وفيما يلى أهم نتائج الدراسة :ـ

١ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مقاومة الاغراء بين الأطفال من المستويين الاقتصادى الاجتماعى العالى والمنخفض ولصالح المستوى المرتفع •

٢ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى مقاومة الاغراء من حيث الجنس (بين الأولاد والبنات) •

٣ـ الأطفال الذين تربوا تحت أسلوب متشدد من الضبط العائلى قاوموا الاغراء بفرق ذى دلالة اكثر من الأطفال الذين تربوا تحت أسلوب متسامح من الضبط •

(٥) دراسة عمر سليمان بكيش (١٩٧٩)

تهدف الدراسة الى التعرف على ظاهرة الغش فى الامتحانات بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وأهم العوامل المسببة لهذه الظاهرة من وجهة نظر الطلاب • وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب والطالبات بمدارس الكويت الثانوية لم يجدد الباحث اعدادهم • وقد استخدم الباحث لقياس الغش أسلوب تطبيق اختبار على الطلاب مع إلصاق ورق كربون خلف ورقة الاجابة يتم نزعه فور اجابة الطالب على أن يترك الطلاب ليقومون بالتصحيح بأنفسهم واملاء درجات التصحيح للمعلم دون علم أنه سجل درجاتهم الحقيقية من خلال أوراق الكربون التى ينزعها المعلم دون أن يكتشف ذلك الطلاب • أما بالنسبة لأسباب الغش فقد صمم الباحث استفتاء يوزع على الطلاب للاجابة عنه بشأن هذه الأسباب والتى يتعلق بعضها بعيوب فى المقرر الدراسى ، وأخرى فى التقويم ، وبعضها الاخر يمثل دوافع شخصية للطلاب الذين طلب منهم ترتيب هذه العوامل حسب أهميتها من وجهة نظرهم ، وفيما يلى أهم نتائج الدراسة :

١ـ بلغت نسبة عدد الطلاب الذين غشوا ٧ر٤٠٪ بينما بلغت نسبة عدد الطالبات ٦ر٣٧٪ ٠

٢ـ تبلورت أهم أسباب للغش على النحو التالى : صعوبة الامتحان وغموضه ـ مفاجأة الاختبار وعدم الاعلان المسبق عنه مما يعنى عدم الاستعداد له ـ عدم كفاية الوقت اللازم للاجابة٠

٣ـ عدم وجود اشراف دقيق ـ وجود فرص سانحة للغش ـ خلو موضوعات المقرر من عناصر التشويق ٠

(٦) دراسة جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى (١٩٧٩)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على حجم ظاهرة الغش فى الامتحانات لدى طلاب وطالبات احدى الجامعات الخليجية ، وعلاقة الغش ببعض المتغيرات منها : الجنس (ذكور / اناث) ، ومستوى التحصيل الدراسى ، ومستوى الذكاء ، والقيم ، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٢ طالبة ، ١٥٦ طالبا من الطلاب الجامعيين ٠ والأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة تتمثل فى اختبار تحصيلى فى مقرر علم النفس التعليمى ، واختبار الذكاء المصور للدكتور أحمد زكى صالح ، واختبار الذكاء العالى للدكتور السيد خيرى ، واختبار القيم فى صورة عربية من اعداد الدكتور عطية هنا ٠ وقد قيس الغش خلال هذه الدراسة باتباع أسلوب اتاحة الفرصة للطلاب بتصحيح اختبار التحصيل بأنفسهم وتملية المحاضر درجة التصحيح الخاص بكل منهم دون أن يشعروا أنه سبق تصحيح أوراق اجاباتهم عن هذا الاختبار من قبل دون ترك أية علامات على أوراق الاجابة٠
وفيما يلى اهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة :

١ـ بلغت نسبة الطلاب الذين لم يغشوا ٢ر٢٦٪ ، بينما الذين غشوا فى اختبار واحد بلغت نسبتهم ٥ر٤٩٪ والذين غشوا فى اختبارين بلغت نسبتهم ٣ر٢٤٪ ٠

٢ـ ازدادت نسبة الغش لدى البنين عما هو عليه لدى البنات حيث بلغت نسبة الذين لم يغشوا من الذكور ١٨٪ (مقابل ٣١٪ من الاناث) والذين غشوا فى اختبار واحد من الذكور ٥٤٪ (مقابل ٤٧٪ من الاناث) والذين غشوا فى اختبارين من الذكور ٢٨٪ (مقابل ٢٢٪ من الاناث) ٠

٣ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب الذين يغشون فى مواقف الامتحانات والذين لايغشون فيها من حيث درجات التحصيل الدراسى حيث تزداد درجات التحصيل الدراسى للطلاب الذين لايغشون عن نظرائهم ممن يغشون ٠

(٧) دراسة وزارة التربية والتعليم بالكويت (١٩٨٤)

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات فى المرحلة الثانوية بمدارس الكويت ، والوقوف على أسبابها والعوامل المحيطة بها كعلاقة الغش بأسلوب الامتحانات ، ونوعية المادة الدراسية ، والوسائل التى يلجأ اليها الطلاب للغش وآراء عينة من الطلاب والمعلمين لعلاج ظاهرة الغش فى الامتحانات من وجهة نظرهم • وقد تكونت عينة الدراسة من ١٢٧١ طالبا من ثمانية مدارس ثانوية بنين ، وثمانية مدارس ثانوية بنات بدولة الكويت، و٤١٢ معلما ومعلمة من ١٦ مدرسة ثانوية بها • وقد استخدمت الدراسة استبيانين وجه أحدهما الى عينة الطلاب والاخر الى عينة المعلمين لاستطلاع ارائهم بشأن الغش فى الامتحانات • وفيما يلى أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة :

١- أجاب حوالى ٩٠٪ من الطلاب ، ٩٢٪ من المعلمين بانتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات •

٢- من أهم أسباب الغش فى الامتحانات طبقا لاراء عينة الدراسة مايلى :
- اهمال الطالب لدروسه •
- ضعف الرقابة من جانب المدرسة والمدرسين •
- صعوبة الامتحان •
- عدم متابعة من جانب المنزل •

٣- جاءت نظرة الطلبة الى الغش على أنه تعاون بين الطلبة فى الدرجة الأولى ، ثم نظرتهم اليه على أنه عادة سلوكية فى الدرجة الثانية ، وعلى أنه تبادل معلومات فى الدرجة الثالثة، وعلى أنه حق مكتسب فى الدرجة الرابعة •

٤- ينتشر الغش بشكل اكبر فى الامتحانات الفجائية ، والاكثر أهمية والتى محدد لها زمن اجابة أقل من غيرها • كما أنه ينتشر فى بعض المواد الدراسية بدرجة اكبر مما ينتشر فى غيرها •

٥- هناك وسائل وأساليب عديدة يتبعها الطلاب للقيام بالغش •

٦- هناك العديد من المقترحات التى قدمها المعلمون والطلاب للتقليل من الغش فى الامتحانات •

(٨) دراسة محمد زيدان حمدان (١٩٨٦)

ليست هذه دراسة بالمعنى المعروف علميا حيث أنها تمثل كتيب أصدره المؤلف ضمن سلسلة المكتبة التربوية السريعة التى يقوم بكتابتها تباعا • ويتناول الباحث خلالها موضوعين رئيسيين مما يتعلق بموضوع الغش التربوى ، حيث يتضمن الموضوع الأول الاجابة عن سؤال رئيسى هو : ماهو الغش وأصوله وتطوره لدى التلاميذ ؟ وتناول خلال الاجابة عن هذا السؤال النقاط التالية :

- ماهية الغش وسلوكه الملاحظ لدى التلاميذ •
- الأصول الاجتماعية للغش التربوى •
- عوامل عامة للغش التربوى •
- مراحل تطور الغش التربوى •

اما الموضوع الثانى فتناول خلاله تشخيص الأسباب المباشرة للغش وحلول مقترحة لعلاجه ، موضحا الأسباب المباشرة للغش وتشخيص الظروف الأسرية والفردية ، وتشخيص مواطن الضعف فى الشخصية ، وفى التدريس ، ثم تقديم حلول علاجية مقترحة للتغلب على الغش • وعلى الرغم من أن هذه الدراسة ليست من قبيل الدراسات الامبريقية المتعارف على ادراجها ضمن البحوث والدراسات السابقة ، الا أنها تعد دراسة وصفية جديرة بالعرض ، وأهم ما احتوته من نتائج :

- ينبغى الاهتمام بالحياة الأولى للطفل وتنشئته الاجتماعية داخل الأسرة ، وفى خبراته المدرسية الأولى كسبيل هام وفعال لعلاج ظاهرة الغش لدى الطلاب •
- ضعف الدافع للتحصيل الدراسى لدى الطلاب يعتبر عاملا من العوامل الهامة المؤدية للغش، كذلك عدم صلاحية الامتحانات أو عدم هادفيتها التربوية من العوامل المهمة فى الغش • كما أن انشغال التلاميذ لأى سبب عن الدراسة والتحصيل أو معاناتهم من مشكلات أسرية أو اجتماعية يؤدى بهم الى الغش • كذلك ضغط الأسرة على الابن لمزيد من التحصيل دون مراعاة لقدراته ومستواه يسبب الغش •
- تجذب العقوبات الصارمة للقضاء على الغش حيث أن العقاب عموما لايعالج السلوك عادة بل يؤدى الى كبته أو اخفائه مؤقتا ليعود الى الظهور مرة أخرى حال زوال الضغط او التهديد •

ويسوق الباحث بعض النماذج الجيدة التى تفيد فى تشخيص الظروف الأسرية والفردية الخاصة بالتلاميذ ، وتشخيص مواطن ضعف الشخصية ، وتشخيص مستوى القلق الذى يعانى منه التلاميذ

ودافعيتهم للتحصيل الدراسى • كما ينتهى بتقديم بعض الحلول العلاجية المقترحة للتغلب على الغش •

(٩) دراسة فاروق عبده فليه (١٩٨٨)*

تهدف الدراسة الى الوقوف على الأسباب التى تكمن وراء ظاهرة الغش فى الامتحانات كظاهرة انحرافية داخل النظام التعليمى صدرت فى كتاب تناول الباحث خلاله فى الفصل الأول معالجة علاقة ظاهرة الغش باعتبارها انحراف وبعض المتغيرات الاجتماعية التربوية كالغش واللامعيارية والغش والتنشئة الاجتماعية والغش والضبط الاجتماعى •

وتناول فى الفصل الثانى الصحافة وظاهرة الغش فى الامتحانات وقراءة فى واقع الصحافة وظاهرة الغش •

وتناول الباحث فى الفصل الثالث الدراسة الميدانية ونتائجها وتحليلها واستخدم الباحث الاستبيان كأداة على عينة من المشاركين القائمين على العملية التعليمية للتعليم الثانوى العام والفنى عددها ٥٠٠، عينة من الطلاب للتعليم الثانوى العام والفنى عددها ٥٠٠، عينة من أولياء الامور لفئة الطلاب عددها ٥٠٠ •

وتم اختيار المحافظات والادارات التعليمية التابعة لها والتى حدث بها الغش الجماعى مثل دمياط والشرقية والتى حدث بها بعض انواع الشغب (الدقهلية وبورسعيد) وأخرى لم يحدث بها أى شغب (الاسكندرية والمنيا) تمثلت اهم نتائج الدراسة الميدانية فيما يلى :

١ـ وافق المشاركون بنسبة ٦٨٫٤٪ على أن الغش أصبح ظاهرة شائعة فى الامتحانات •

٢ـ وافق جميع أفراد العينة بنسب متفاوتة على ضرورة التصدى لظاهرة الغش •

٣ـ ترى عينة المشاركين أن الضوابط التشريعية غير كافية بنسبة ٨٣٫٢٪ •

٤ـ أهم المشكلات التى ترجع لها ظاهرة الغش من وجهة نظر المشاركين حسب الترتيب التالى:
امنية تنظيمية بنسبة ٨٧٫٢٪ ، اخلاقية دينية بنسبة ٨٧٪ ومجتمعية بنسبة ٦٦٫١٪وتعليمية بنسبة ٥٩٫٣٪ •

٥ـ اعتبرت عينة الطلاب المشكلة الأولى هى المشكلة التعليمية بنسبة ٦٩٫٧٪ واعتبر أولياء الامور المشكلة الأولى هى المشكلة التعليمية بنسبة ٥٢٫٧٪ •

٦ـ أن الطلاب الذكور لديهم الاستعداد للغش اكثر من الطالبات •

---

* فاروق عبده فلية: ظاهرة الغش فى الامتحانات (التشخيص والعلاج) النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.

(١٠) دراسة شكرى سيد احمد وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب (١٩٨٨)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على حجم ظاهرة الغش فى الامتحانات لدى الطلبة باحدى الجامعات الخليجية وكذلك التعرف على ما اذا كان هذا السلوك ينتشر بين فئات ومجموعات الطلاب بشكل متساو طبقا لمتغيرات الدراسة ، ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة فى الاجابة عن عدد من الأسئلة تتعلق بمدى اتفاق أو اختلاف تكرار سلوك الغش فى الامتحانات باختلاف كل من المتغيرات التالية :

- نوع البرنامج الدراسى (تكوينى ـ شهادة مرحلية ـ شهادة تخصصية ـ مرحلة البكالوريوس ـ دبلوم عامة) .
- نوع الجنس " ذكور ـ اناث "
- نوع التخصص الدراسى " القسم العلمى ـ القسم الأدبى " .
- مفهوم الذات عن القدرة الاكاديمية " عال ـ متوسط ـ منخفض " .
- نوع أسلوب المعاملة الوالدية " التسلط ـ الحماية الزائدة ـ القسوة ـ التفرقة " .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٥٣ طالبا وطالبة (١١٤ طالبا ، ٢٣٩ طالبة) ممن درسوا مقرر : (ت ن ٤٣٠ : علم نفس اجتماعى) ، ومقرر (ت ن ٩٩/ب : مبادىء البحث العلمى) خلال الفصل الدراسى : ربيع عام ١٩٨٨ باحدى الجامعات وينتمى هؤلاء الطلاب والطالبات الى برامج دراسية مختلفة بالجامعة (برنامج الدراسات التكوينية ـ الشهادة المرحلية ـ الشهادة التخصصية ـ مرحلة البكالوريوس ـ الدبلوم العامة فى التربية) . وتمثلت الأدوات المستخدمة خلال هذه الدراسة ـ بالاضافة الى اختبارات التحصيل الدراسى فى المقررين الدراسيين المذكورين ـ فى مقياس مفهوم الذات عن القدرة الأكاديمية من اعداد " بروكوفر "، واستبيان المعاملة الوالدية كما يراها الأبناء من اعداد ابراهيم قشقوش نقلا عن مقياس الاتجاهات الوالدية كما يراها الاباء والأمهات من اعداد عماد الدين اسماعيل ورشدى فام ، حيث استخدمت فقط الأبعاد الأربعة التالية : التسلط ـ الحماية الزائدة ـ القسوة ـ التفرقة . وتتلخص خطوات تنفيذ الدراسة فيما يلى :

- طبق اختبار تحصيلى دراسى فى المقررين الدراسيين المذكورين فى موقف اختبار متشدد ، ثم صورة أخرى متكافئة له فى موقف اختبار متساهل . وأعطى للطلاب أنفسهم يصححون اجابتهم

دون علمهم بذلك لاغرائهم على تزييف النتيجة اذا رغبوا .

- تم عمل مقارنة لدرجات كل طالب ، والتى تمثلت فى ثلاث درجات : الاولى فى الموقف المتشدد والثانية فى الموقف المتساهل كما صححها الاستاذ والثالثة فى نفس الموقف المتساهل كما أملاها الطالب للاستاذ ،وفى ضوء هذه المقارنات تم تحديد الغشاشين والطلاب غير الغشاشين وفق قواعد حددها الباحثان بناء على الفروق بين الدرجات الثلاث للطالب الواحد فى المواقف المختلفة .
- طبق على الطالب مفهوم الذات عن القدرة الاكاديمية ، واستبيان المعاملة الوالدية .
- تم عمل كشوف تضم الطلاب موزعين حسب متغيرات الدراسة بحيث يكون لكل طالب سمة من السمات فى كل متغير من هذه المتغيرات وما اذا كان يغش أولا يغش فى الامتحانات حتى يسهل معالجة البيانات احصائيا من حيث ربط سلوك الغش فى الامتحانات بكل متغير من متغيرات الدراسة .

ولاختبار صحة الفروض الاحصائية التى قامت عليها الدراسة استخدم الباحثان أسلوب حسن المطابقة المعروف باسم مربع " كا٢ " وكذلك تم تطبيق مايعرف باسم معامل التوافق " Contingency Coefficient " للتأكد مرة أخرى من صحة النتائج . وتشير أهم النتائج الى مايلى :-

١- ينتشر تكرار سلوك الغش فى الامتحانات بين الطلاب والطالبات على اختلاف نوع البرامج التى ينتمون اليها ، واختلاف مستويات تحصيلهم الدراسى ، وتخصصاتهم الدراسية ، ومفهوم الذات عن القدرة الاكاديمية لديهم ، وايضا باختلاف أساليب المعاملة الوالدية كما يراها هؤلاء الطلاب ، حيث تبين من النسب المئوية للطلاب والطالبات الذين غشوا فى الامتحانات أنها نسب عالية مما يؤكد انتشار ظاهرة الغش فى الامتحانات بصورة كبيرة بين الطلاب والطالبات وبشكل عام .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية من حيث تكرار حدوث سلوك الغش فى الامتحانات بين الطلاب فى المتغيرات التالية وذلك على مستوى دلالة ١٠ر٠ :
- نوع البرنامج الدراسى .
- نوع التحصيل الدراسى .
- نوع التخصص الدراسى .

ــ مفهوم الذات عن القدرة الاكاديمية •

ــ بعض أساليب المعاملة الوالدية التى يتلقاها الابناء من الاب والام •

٣ــ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات من حيث تكرار حدوث الغش فى الامتحانات ، كذلك الفروق غير دالة احصائيا بين الطلاب من حيث تكرار حدوث سلوك الغش فى الامتحانات بالنسبة لبعض أبعاد أساليب المعاملة الوالدية التى يلقاها الابناء (من الاب أو الام) •

٤ــ بينما كانت توجد علاقة توافقية شديدة أو قوية بين سلوك الغش فى الامتحانات وبعض المتغيرات التى تناولتها الدراسة ، فقد كانت العلاقة التوافقية متوسطة بين هذا السلوك وبعض المتغيرات الاخرى ، كما كانت هذه العلاقة ضعيفة بالنسبة للبعض الثالث من المتغيرات •

وقد انتهت هذه الدراسة بتقديم العديد من الاقتراحات التى يوصى بها الباحثان للحد من اثار ظاهرة الغش فى الامتحانات بين الطلاب وعلاج هذه الظاهرة والتخفيف منها ، وخصوصا فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للاطفال الصغار ، ثم قدم الباحثان ــ فى اطار مقترحاتهما التى استندت الى نتائج كل من الدراسة الحالية ونتائج البحوث والدراسات السابقة ــ مقترحات لمزيد من الدراسات حول ظاهرة الغش فى الامتحانات التى تفشت كثيرا فى العديد (بل فى الغالبية) من المجتمعات بصورة أصبحت تهدد بالفعل فاعلية النظم التعليمية بها •

(١١) دراسة محمد المرى محمد اسماعيل (١٩٨٩) : ×

تهدف الدراسة الى سلوك الغش بين طلبة الجامعة ومدى انتشاره وعلاقته بالدافع للانجاز، ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الاتية :

١ــ مامدى انتشار سلوك الغش بين طلبة الجامعة ؟

٢ــ هل توجد علاقة بين الغش والدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة ؟

× محمد المرى محمد اسماعيل : " الغش الدراسى وعلاقته بالدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة "، المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر (٢٢ــ٢٣ يناير ١٩٨٩) الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ٤٣٧ــ٤٦٠ •

أجريت الدراسة على عينة تتكون من مجموعتين من الطلاب والطالبات باحدى الجامعـــات العربية ضمت مجموعة الطلاب (٣٥) طالبا وضمت مجموعة الطالبات (٥٤) طالبة موزعين علـــى الاقسام المختلفة بكلية التربيـة ٠

وتمثلت الادوات فى اختبار للتحصيل واختبار للذكاء المصور ومقياس الدافع للانجـــاز ٠

توصلــت الدراســة الى النتائج الاتيـة :ـ

١ـ انتشار سلوك الغش بين طلاب وطالبات الجامعة خصوصا عندما ننظر الى العينة ككل فنجـد مايقرب من النصف غشوا سواء فى أحد الاختبارين أو فيهما معا ٠

٢ـ نسبة الذين لم يغشوا من الطلاب أقل من النسبة المقابلة من الطالبات ٠

٣ـ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات فى سلوك الغش ٠

٤ـ الغش عامل موقفى سواء بالنسبة للطلاب او الطالبات على حد سواء ٠

٥ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة (الغش) فى الدافع للانجاز ٠

٦ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين فى الدافع للانجاز ٠

٧ـ لايوجد تأثير للتفاعل بين المجموعات الثلاثة والجنس على درجات الدافع للانجاز ٠

(١٢) دراسة محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٩)* :

تهدف الدراسة الى التعرف على العوامل التى قد تدفع الطالب للغش حيث يفترض الباحـث أنها قد ترجع الى انخفاض مستوى الدافعية او لوجود سمات شخصية غير سوية او لانخفاض مستـوى الحكم الخلقى لدى الطالب الغشاش وعينة الدراسة مختارة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرستيـن احداهما للبنات والاخرى للبنين بالزقازيق فى نهاية العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ ٠ وتكونت العينـة الكلية من ٣٥٣ طالبا وطالبة استبعد منهم ٧٩ طالبا وطالبة لعدم استكمال الاختبار ولتبايـن المستوى الاقتصادى والاجتماعى ومستوى الذكاء عن المتوسط وبذلك تكونت العينة النهائية مـن ٢٧٤ طالبا وطالبة ثم تصنيفهم حسب الجنس والتخصص ٠

---

* محمد السيد عبد الرحمن :" دراسة لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالغش فى الامتحانـات"، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد التاسع السنة الرابعة ، مايو ١٩٨٩، ص ١٧٣ـ٢١٥٠

وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الذكاء المصور ، واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعـــى، ومقياس دافعية الانجاز واختبار الشخصية للشباب واختبار تحديد القضايا ٠

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالــى :

١ـ أكدت الدراسة ماورد فى الدراسات السابقة أن الذكور اكثر اقبالا على الغش (٥٧ر٧٩٪) مــن الاناث (٥٣ر١٣٪) وأن الطلاب الاقل فى مستوى الذكاء اكثر اقبالا على الغش من مرتفعــى الذكـاء ٠

٢ـ الطلاب الغشاشون يتميزون بأن لديهم مستوى مرتفع من الخوف من الفشل وعدم التقبــــل الاجتماعــى ٠

٣ـ الطلاب الغشاشون يتميزون بمستوى مرتفع من سوء التوافق الاجتماعى والاغتراب واظهار العــدوان والقلق الاجتماعى وتأخر النضــج ٠

٤ـ الطلاب الغشاشون أقل من غير الغشاشين فى مستوى الحكم الخلقــى ٠

٥ـ أن البناء العاملى لشخصية الطلاب الغشاشين يتشبع بعوامل تدل على وجود اضطراب فــــى الشخصيــة ٠

٦ـ أن المتغيرات : دافعية الانجاز ـ سمات الشخصية ـ مستوى الحكم الخلقى لدى الطــــلاب الغشاشين تتأثر جزئيا فى بعض ابعادها بعاملى الجنس والتخصص بينما لاتتأثر بالتفاعل بينهمـا حيث اوضحت الدراسة أن مركز التحكم للاناث اكثر شعورا بالقيود الوالدية من الذكور ٠

٧ـ ان الاناث اكثر استخداما لأسلوب الاجتزاز العقلى واكثر استخداما للكبت من الذكور الذيــــن يغلب عليهم الميل لاظهار العدوان ٠

٨ـ عدم وجود فروق بين الجنسين او التخصص او تفاعل بينهما فى مستوى الحكم الخلقى لــدى الطلاب الغشاشين ٠

(١٣) دراسة عادل عبد الله محمد (١٩٩٠)*

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أبعاد الشخصية لدى عينة من الطلاب الغشاشين بالصف الثانى الثانوى بالكويت ومقارنتهم بأقرانهم غير الغشاشين .

تم اختيار عينة الدراسة من (١٣٤) طالبا وطالبة بالصف الثانى الثانوى بالكويت من مدرستين احداهما للبنين وأخرى للبنات منهم ٦٤ طالبا من الغشاشين (٣٤ بنون ، ٣٠ بنات)، ٧٠ طالبا من غير الغشاشين (٣٧ بنون ، ٣٣ بنات) بمتوسط عمرى ١٦ر٤٨ ، ١٦ر٥٥سنه للبنين والبنات على التوالى .

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لتحديد الطلاب الغشاشين :

١- طبق اختبار تحصيلى موضوعى فى اللغة الانجليزية ثم صحح الاختبار ورصدت الدرجات فى قوائم باسماء الطلاب ولم توضع أى علامة على ورقة الاجابة توضح التصحيح .

٢- أعيدت ورقة الاجابة لكل طالب لكى يقوم بتصحيحها بنفسه فى ضوء مفتاح التصحيح الذى أعده الباحث وتم متابعة الاجابة سؤالا بسؤال ثم طلب من الطالب جمع درجاته واملائها للباحث من واقع ورقة الاجابة .

٣- اعتبر الباحث أى زيادة فى درجة الطالب التى اعطيت له مقياسا للغش .

واستخدم الباحث الأدوات التالية :

أ - اختبار الذكاء المصور اعداد احمد زكى صالح ويهدف الى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد بغرض ضبط مستوى الذكاء لعينة البحث فى المدى المتوسط (٩٠-١١٠) .

ب - مقياس ايزنك للشخصية (الصورة أ) وذلك بعد تعريبه لقياس مدى الانبساط - الانطواء- العصابية - الاتزان لدى افراد العينة .

---

* عادل عبد الله محمد : دراسة لبعض ابعاد الشخصية المرتبطة بالغش فى الامتحانات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٣) السنة (٥) سبتمبر ١٩٩٠ ، ص ١٥٧-١٥٨ .

وتتلخص نتائج هذه الدراسة فيما يلـى :

– يتفوق الطلاب الغشاشون على غير الغشاشين فى الانبساطية والعصابية حيث وجدت فـــروق دالة لصالحهم عند (٠١ر٠) فى كل من الانبساطية والعصابية .

– يتفوق الطلاب غير الغشاشين على الغشاشين فى الانطواء والاتزان حيث وجدت فروق دالـــة لصالحهم عند (٠١ر٠) فى الانطواء وعند (٠٥ر٠) فى الاتزان .

– لاتوجد فروق دالة بين الجنسين فى بعدى الانبساط – الانطواء والعصابية والاتزان .

(١٤) دراسة صلاح الدين ابراهيم معوض (١٩٩١)*

تهدف الدراسة الى استكشاف العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو الغش فى الامتحانات ودرجـــة تمسكهم بالقيم الدينية وذلك من خلال التعرف على الاختلافات الموجودة بين الطلاب والطالبـــات فى الاتجاه نحو الغش ، وطبقا لمتغير التخصص الدراسى (علمى – ادبى) ودرجة التمســـك بالقيم الدينية والتعرف على الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات الاكثر تمسكا بالقيم الدينيـــة والاقل تمسكا فى الاتجاه نحو الغش .

تكونت عينة الدراسة من (١٩٨) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث من التعليـــم الثانوى العام بسلطنة عمـان .

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لتفسير العلاقة بين اجزاء البحث المختلفـــة كما تعتمد على بعض الاساليب الاحصائية كتحليل التباين ومعاملات الارتباط ، واستخدم الباحـــث أداتين احداهما لقياس درجة التمسك بالقيم الدينية والاخرى لقياس الاتجاه نحو الغش .

وفيما يلى أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة :

١– عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث فى درجة التمسك بالقيم الدينيـــة .

٢– عدم وجود اختلاف بين طلاب العلمى وطلاب الادبى فى درجة التمسك بالقيم الدينيـــة .

---

* صلاح الدين ابراهيم معوض : " الاتجاه نحو الغش فى الامتحانات لدى طلاب التعليم الثانوى العام فى ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية " المؤتمر العلمى السادس ، التعليم الثانوى الحاضر والمستقبل ، رابطة التربية الحديثة ،القاهرة (٦–٨ يولية ١٩٩١) ص ٥٦٧–٥٩٠ .

٣- عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث فى الاتجاه نحو الغش فى الامتحانات أى أن الجنس ليس له تأثير على الاتجاه نحو الغش عند الأفراد .

٤- عدم وجود فروق جوهرية بين طلاب العلمى وطلاب الأدبى فى الاتجاه نحو الغش فى الامتحانات أى أن التخصص الدراسى ليس له تأثير على الاتجاه نحو الغش عند الافراد .

٥- توجد علاقة عكسية بين درجة التمسك بالقيم الدينية والاتجاه نحو الغش فى الامتحانات لدى الطلاب والطالبات مرتفعى التمسك بالقيم الدينية . حيث أن الطلاب الاكثر تمسكا بالقيم الدينية يقل اتجاههم نحو الغش فى الامتحانات وعلى العكس من ذلك فالطلاب الأقل تمسكا بالقيم الدينية يزداد اتجاههم نحو الغش فى الامتحانات .

توصى الدراسة بما يلى :

١- ضرورة العمل على غرس القيم الدينية النبيلة فى نفوس الطلاب من جانب الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع .

٢- توجيه الطلاب نحو الدراسة الملائمة لقدراتهم وميولهم ومستواهم التحصيلى وتعليمهم المفاهيم بشكل متدرج وعلاج مشكلاتهم وازالة رهبة الاختبارات بحيث لايفكرون فى الغش .

٣- توجيه الاسرة نحو وضع طموحات معقولة للابناء ورفع الضغط عنهم وتهيئة الظروف المعيشية الملائمة فهذا قد يحول بين الطلاب وبين التفكير فى الغش .

٤- ضرورة الحد من ظاهرة الغش فى الامتحانات عن طريق المواجهة الشاملة من حيث المناهج الملائمة والمدرسين الاكفاء ونظم الامتحانات المناسبة والمتنوعة التى لاترتكز على الحفظ مع الاكثار من الحوافز المادية والمعنوية للطلاب .

٥- اعادة النظر فى اساليب التقويم بحيث تدرس الظروف الموضوعية والفيزيقية المحيطة بالعملية التعليمية مع عدم اعتبار نتائج الامتحانات هى الاساس الوحيد للتقويم .

ثانيا : الدراسات السابقة الأجنبية :

(١) دراسة فيلدمان وفيلدمان * (Feldman & Feldman,1967)

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسى الى الاجابة عن تساؤل رئيسى هو :
" أيهما اكثر غشا الطلاب أم الطالبات ؟" . تكونت عينة الدراسة من ٨١ طالبا وطالبة من الصف الثانى عشر ، ولقياس الغش أعطى للطلاب اختبار ثم طلب منهم أن يقوموا بتصحيح اجاباتهم عنه وابلاغ درجات الاجابة للمعلم الذى كان قد قام بتصحيح الاجابات قبل قيام الطلاب بالتصحيح دون علم من جانبهم .

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالى :

١ــ طلاب الصف الثانى عشر كانوا اكثر غشا من طلاب الصف السابع ، بينما لم تختلف طالبات الصف الثانى عشر عن طالبات الصف السابع من حيث درجات الغش .

٢ــ كانت معدلات الغش لدى طلاب وطالبات الصف الثانى عشر متقاربة مع معدلات الغش لدى طلاب الجامعة التى أظهرتها نتائج دراسات سابقة أجراها الباحث من قبل على طلاب الجامعة .

(٢) دراسة ببرش ** (Burch , 1968)

تهدف هذه الدراسة الى دراسة ظاهرة الغش فى الامتحانات المدرسية سواء أكانت تلك التى تحسب درجاتها او التى لاتحسب درجاتها ، وكذلك التعرف على نوعية الاتجاهات نحو الغش ومقارنتها بالاستجابات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية وتلاميذ وطلاب المدرستين الاعدادية والثانوية . وكانت متغيرات الدراسة التى تناولتها هى : الاتجاهات نحو الغش، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى، ومفهوم الذات ، والذكاء ، ومستوى التحصيل الدراسى. وتكونت عينة الدراسة من ٣٧١ تلميذا وطالبا من الصفوف الرابع والثامن والثانى عشر . أعطى لعينة الدراسة اختبارات من النوعين (مما تحسب درجاته ومما لاتحسب درجاته)، وقد

---

* شكرى سيد احمد وعبد العزيز عبد القادر ، مرجع سابق ص٧٩

** نفس المرجع السابق ، ص ٧٧

تم تصوير استجاباتهم على الاختبارات بدون علم الطلاب الذين طلب منهم تصحيح استجاباتهم وفق مفتاح للتصحيح واملاء درجاتهم على كل اختبار للمعلمين .

وكانت أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة هى :

١- حوالى ثلث أفراد العينة يغشون فى الاختبارات التى ستحسب درجاتها ، وحوالى ربع أفراد العينة يغشون فى الاختبارات التى لاتحسب درجاتها .

٢- يزداد الغش بدرجة اكبر لدى الطلاب من المستوى الاجتماعى الاقتصادى العالى والمنخفض عما هو لدى الطلاب من المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط .

٣- تزداد درجة القبول للغش بازدياد مستوى الصف الدراسى ، بمعنى أن الأولاد الأكبر سنا ممن ينتمون لصفوف دراسية أعلى يرون أن الغش هو ظاهرة مقبولة عما يراه الأولاد الأصغر سنا ممن ينتمون الى صفوف دراسية أدنى .

(٣) دراسة ليفيك ووكر* (Leveque & Walker, 1970)

تهدف هذه الدراسة الى :

- تحديد ظاهرة الغش فى مواقف الاختبارات بين عينة من طلاب المدرسة الثانوية (المعروفة باسم High School) .
- دراسة العلاقة بين الغش فى مواقف الاختبارات والمستوى الاقتصادى الاجتماعى للطلاب .
- التحقق مما اذا كان المعلم يمكنه التنبؤ بسلوك الغش لدى طلابه .
- تكرار التأكد مما سبق التوصل اليه فى دراسات سابقة من نتائج خاصة تتعلق بعلاقة الغش فى مواقف الاختبارات بكل من مستوى التحصيل الدراسى ومستوى الذكاء .

وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٦ طالبا من طلاب المدرسة الثانوية . طبق عليهم اختبار فى الهندسة تم تصحيحه بمعرفة المعلم دون علم الطلاب ثم طلب من الطلاب القيام بتصحيحه لأنفسهم بناء على مفتاح التصحيح ، وذلك لتقدير درجة الغش .

وتؤكد نتائج الدراسة على ماسبق لبعض الدراسات السابقة التوصل اليه من نتائج بشأن الغش والتى من أهمها أنه حينما تتاح الفرصة أمام الطلاب للغش فى الاختبارات فانهم يغشون فعلا ، وكان معامل الارتباط بين الدرجات الخاصة بأمانة الطلاب كما يقدرها المعلم عن طلابه ودرجاتهم

---

* نفس المرجع السابق ، ص ٧٦

الخاصة بالغش فى الامتحانات ٢٤ر٠

(٤) دراسة فيترو* (Vitro , 1970)

تهدف الدراسة الى دراسة الاحتمالات المختلفة لحدوث سلوك الغش فى مواقف الامتحانات المختلفة • وتكونت عينة الدراسة من ٦١١ تلميذا من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس اختيروا عشوائيا من بعض المدارس الامريكية ، وقد قسموا الى ٨ مجموعات للدراسة طبقا للمتغيرات التى تناولتها والتى تتكون من مواقف مختلفة للامتحانات ، وهذه المتغيرات هى :

- احتمال النجاح فى الامتحان (عال — منخفض) وذلك وفقا لمستوى سهولة أو صعوبة الامتحان•
- الفرصة المتاحة للغش فى الامتحان (كبيرة — ضئيلة) طبقا لنوعية الاشراف ومراقبة الطلاب•
- أهمية الامتحان بالنسبة للطلاب (كبيرة — قليلة) طبقا لنوع الامتحان (نهاية الفصل أو غير ذلك) •
- الجنس (ذكور — اناث) •

وقد تم قياس ظاهرة الغش خلال هذه الدراسة باتباع طريقة الاسئلة " المزيفة " أو " غير السهلة " التى توضع ضمن أسئلة حقيقية ، ومن المفترض عدم استطاعة حلها من جانب التلاميذ الذين لايلجأون الى الغش ، أما التلاميذ الذين يحلونها بشكل صحيح فهم تلاميذ غشاشون لانهم بذلك يكونون قد استعانوا ببعض المصادر الممنوع الاستعانة بها فى الحل (كالأخ الأكبر أو الوالدين أو الاقارب أو الأصدقاء مثلا ...) •

تمثلت أهم نتائج الدراسة على النحو التالى :

١— لايختلف الذكور عن الاناث من حيث حدوث سلوك الغش فى الامتحانات •

٢— يزداد الغش فى مواقف الامتحانات التى يحس خلالها الممتحن بأهمية الامتحان بالنسبة له، عما هو بالنسبة للامتحانات غير المهمة كالتى لا تحسب درجاتها ، أو لاتؤثر على نتيجة الدراسة•

٣— يزداد الغش لدى الطلاب الذين يعطون فرصة للغش بالتساهل معهم أو عدم تحذيرهم ، بينما يقل الغش حينما تحكم الرقابة على الطلاب وتتضاءل فرص الغش أمامهم •

---

* نفس المرجع السابق ، ص ٧٤

٤– يقل الغش فى الامتحانات التى تزداد احتمالات نجاح الطلاب فيها ، وبالعكس يزداد فـــــى الامتحانات التى تقل احتمالات نجاحهم فيها .

٥– يزداد الغش كثيرا لدى مجموعة الطلاب الذين تكون الامتحانات هامة بالنسبة لهم ، وتتاح لهم فرصة كبرى للغش ، وتكون احتمالات النجاح فى الامتحان ضئيلة .

٦– يقل الغش كثيرا لدى مجموعة الطلاب الذين تكون الامتحانات غير هامة بالنسبة لهم ، مـــع عدم اتاحة فرصة الغش ، واحتمالا النجاح فى الامتحان تكون كبيرة .

(٥) دراسة بريلنـج * (Breiling, 1970)

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية الى التعرف على الخصائص التى يتميز بها التلاميذ الذيـــن يغشون عن نظرائهم ممن لايغشون ، واختبار مدى دقة مقياس الغش من خلال تقديم اختبـــار المفردات اللغوية للطلاب . وكان نصف أسئلة الاختبار يضم مفردات من ذلك النوع الذى لامعنـــى له لغويا أو لم يسبق للطلاب دراسة معناها من قبل ، أما النصف الثانى من أسئلة الاختبـــار فيضم مفردات لها معنى حقيقى سبق للتلاميذ دراسته . والاجابة بشكل صحيح عن أسئلة الاختبـــار التى تدور حوله المفردات التى لم يسبق للتلاميذ دراسة معناها من قبل تعتبر دليل على استعانـة هؤلاء التلاميذ – الذين يجيبون عنها بشكل صحيح – ببعض المصادر المتاحة لهم غير المسمـــوح استخدامها أثناء اجابة الاختبار . أما أسئلة الاختبار الخاصة بالمفردات الحقيقية الاساسية المعروفـة باســـم (Iowa Tests Of Basic Skills) ITBS

واتضح أن ٦٥٤ طالبا من مجموع العينة البالغ عددها ٩٥٢ يغشون ، ثم استخدام أسلـــوب تحليل الانحدار متعدد المتغيرات المعروف باسم Multiple Regression Analysis. فى تحليل البيانات الناتجة حيث أخذت المتغيرات التالية فى الحسبان : الجنس (ذكور – اناث) ، المنطقة (ريف – حضر) ، مستوى القلق (عال – منخفض) الذى يعانى منه التلاميـــذ ، ودرجات التحصيل فى الاختبار .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين البنين والبنات من حيث الغش ، وكذلك عدم وجود فروق جوهرية ترجع الى نوع الطلاب ومكان المدرسة (ريف – حضر) مـــن

---

* نفس المرجع السابق ، ص ٧٢

حيث الغش ، وكان المتغير الوحيد الذى وجدت فروق بشأنه من حيث الغش هو القلق ، حيث كانت الفروق دالة احصائيا من حيث الغش بين ذوى القلق العالى وذوى القلق المنخفض لصالح مجموعة القلق العالى .

(٦) دراسة مونتور * (Montor, 1971)

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الفريدة فى طريقة اجرائها حيث هدفت الى مناقشة جوانب ظاهرة الغش فى الامتحانات مع بعض طلاب المدرسة الثانوية الأمريكية ، حيث تقابل الباحث مع ثمانية صفوف دراسية فى المدرسة الثانوية الامريكية وطرح عليهم عدة أسئلة ليناقشها معهم بصراحة وهذه الأسئلة هى :

١- ماهو الغش فى الامتحانات ؟ ومتى يعتبر الطالب غشاشا ومتى يعتبر غير غشاش ؟

٢- هل نظام منح الدرجات المتبع حاليا فى التقويم هو الذى يدفع الطلاب أساسا الى الغش فى الامتحانات ؟

٣- هل يمكن أن يصبح فى الامتحانات عادة سلوكية لدى الطلاب ، وهل يصعب التخلص من هذه العادة فيما بعد ؟

٤- هل يمكن عمل شئ ما تجاه الغش فى الامتحانات وما الذى يمكننا عمله تجاهه ؟

٥- كيف نعالج مثل هذه الظاهرة السلوكية غير المرغوب فيها ؟ وماهى المقترحات الكفيلة بالقضاء عليها أو التقليل منها والتخفيف من اثارها على الأقل ؟

وكانت هذه الأسئلة بمثابة مثيرات لقدح زناد الفكر لدى الطلاب بغية تجميع ارائهم وأفكارهم، والتعرف على اتجاهاتهم نحو ظاهرة الغش فى الامتحانات بكافة جوانبها ، حيث أجمع الطلاب على أنها تمثل مشكلة تربوية خطيرة تعانى منها كافة النظم التعليمية فى العالم ، وقد قدمت فى الدراسة موجز لمختلف الافكار والاراء التى أبداها الطلاب بشأن الاجابة عن هذه الأسئلة سالفة الذكر ، الا أن الباحث لم يعرض الاجابة عن أسئلة البحث ضمن ملخص الدراسة الذى اطلع عليها الباحثان .

---

* نفس المرجع السابق ، ص ٧١

(٧) دراسة فاكورى (Fakouri, 1972)

تهدف الدراسة الى دراسة العلاقة بين الغش فى الامتحانات ودافعية الانجاز Achievement Motivation وتكونت عينة الدراسة من ١٥٤ طالبا من طلاب الجامعة ، طبق عليهم عدة اختبارات تحصيلية وغير تحصيلية وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها مايلى :

- عندما أتيحت فرصة الغش أمام الطلاب بلغ عدد الطلاب الذين غشوا فى الاختبارات ٢٤ طالبا من جملة عدد الطلاب البالغ عددهم ١٥٤ طالبا .
- لاتوجد فروق جوهرية من حيث دافعية الانجاز بين الطلاب الذين يغشون فى الاختبارات وأولئك الذين لم يغشوا فيها .
- عدد الطلاب الذين غشوا فى الاختبارات يفوق عدد الطالبات اللائى قمن بالغش فى هذه الاختبارات .
- هناك فروق دالة احصائيا (أو جوهرية) بين الطلاب الذين يغشون والذين لايغشون من حيث درجات التحصيل الدراسى لصالح الطلاب الذين لايغشون .
- ترتبط دافعية الانجاز بالأداء الأكاديمى : Academic Performance ، أو بمستوى التحصيل الدراسى للطلاب ولاترتبط بالغش فى الاختبارات .

(٨) دراسة دافيد بول* (David Paul, 1973)

تهدف هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين الغش فى مواقف الامتحانات المدرسية وبعض المتغيرات كالجنس (أولاد — بنات) ، والسن ، ونسبة الحضور للمدرسة .

وتتكون عينة الدراسة من ٧٩ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس . وقد أعطى للتلاميذ اختبار فى الألفاظ والمفردات اللغوية ، واختبار اخر فى المهارات الحسابية ثم طبق كلا الاختبارين على التلاميذ مرة أخرى بفاصل زمنى قصير ، واعتبر التغيير فى استجابات الطلاب

---

* نفس المرجع السابق ، ص ٦٨ .

على الاختبار الثانى عما كانت عليه فى الاختبار الأول دليل على الغش حيث كانت الاختبـارات فى المرة الأولى اكثر احكاما عما كانت عليه فى المرة الثانية ، وبذلك كانت درجة الغش عبـارة عن عدد الاختبارات التى عدلها التلاميذ فى الاختبار الثانى عما كانت عليه فى الاختبار الأول . وقد استخدم أسلوب الانحدار متعدد المتغيرات فى تحليل البيانات .

تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى :

- الأولاد يفوقون البنات من حيث درجة الغش فى اختبار الألفاظ والمفردات اللغوية .
- لاتوجد علاقة دالة أو جوهرية بين درجات الغش ودرجات المتغيرات الأخرى التى تناولتهـا الدراسـة .
- على الرغم من دلالة العلاقة او جوهريتها حيث لم يثبت صحة الفرض الرئيسى الذى سعـت الدراسة الى اختبار صحته ، الا أن تحليل البيانات اكد أن نتائج التحليل كانت فى الاتجاه المتوقـع سلفـا .

(٩) دراسة الينبرج * (Ellienburg, 1973)

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسى الى الاجابة عن التساؤل التالى : " أيهما اكثر غشـا :" " الطلاب ذوى التحصيل الدراسى العالى أم الطلاب ذوو التحصيل الدراسى المنخفض " .وقـد اعتبر التلاميذ ذوو التحصيل الدراسى العالى هم الذين يصل معدل تحصيلهم الدراسى العـام الى ٨٥ فأعلى ، أما التلاميذ الذين يصل معدل تحصيلهم الدراسى العام الى أقل من ٨٥ فهم ذوو تحصيل دراسى منخفض . وقد اتضح من نتائج الدراسة أن ٣٨ تلميذا (من جملة عـدد تلاميذ العينة البالغ عددهم ٤٨ تلميذا) يغشون فى الامتحانات ومن هؤلاء التلاميذ الذيـن يغشون ٢١ تلميذا من التلاميذ عالى التحصيل الدراسى ، ١٧ تلميذا من التلاميذ منخفضـى التحصيل الدراسى .

* نفس المرجع السابق ، ص ٦٧ .

تعقيب على البحوث والدراسات السابقـــة :

يتضح من الاطلاع على البحوث والدراسات السابقـة مايلى :

١— غالبية الدراسات السابقة اجريت فى الدول العربية او الأجنبية باستثناء دراسات محدودة جـــــدا اجريت فى مصر .

٢— تدور هذه البحوث فى معظمها حول محاور ثلاثة هـــى :

أ — أثر الجنس والعمر و المستوى الاجتماعى والاقتصادى على سلوك الطلاب نحو الغش .

ب — العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو الغش او العلاقة بين الغش فى الامتحانات وعلاقتـــه ببعض المتغيرات المعرفية ودرجة تمسكهم بالقيم الدينيـــة .

حـ — أيهما اكثر غشا الطلاب أم الطالبات ؟ ذوى التحصيل العالى أم المنخفض ؟

٣— تتباين هذه البحوث والدراسات فيما بينها من حيث نوعية العينة التى طبقت عليها ومرحلتهـــا العمرية كما تتباين من حيث الأسلوب المستخدم فى قياس سلوك الغش ودراسة هذا السلـــوك بمتغيرات أخـــرى .

٤— تتفق نتائج بعض الدراسات والبحوث بشأن علاقة الغش ببعض المتغيرات النفسية كعلاقة الغـــش بمستوى القلق والضغوط والدوافع الاجتماعية ودافعية الانجاز والتحصيل الدراسى والقيم الاخلاقية ومفهوم الذات وبعض متغيرات سمات الشخصية .

٥— هناك شبه اتفاق بين نتائج البحوث والدراسات بشأن أهم العوامل الكامنة وراء ظاهرة الغـــش الدراسى وان كانت تختلف من وجهة نظر الفئات التى تم استطلاع رأيهما .

٦— تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة واحدة فقط من حيث بعض الجوانب من أهمها :—

- العوامل والأسباب التى تؤدى الى ممارسة ظاهرة الغش فى الامتحانات لدى الطلاب .
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التى يمكن أن تحد من الظاهرة .

٧— تختلف الدراسة الحالية عن البحوث والدراسات السابقة من حيث :

— تتناول الدراسة الحالية ظاهرة الغش الجماعى من زاوية تربوية وليس الغش الفردى لـــــدى الطلاب والتى غلب عليها الطابع السيكولوجى فى معظم الدراسات والبحوث السابقة .

— تكشف الدراسة عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعــــى فى مصر وليس فى مرحلة محددة أو صف دراسى معين .

٨ـ استفاد الباحث من البحوث والدراسا[illegible]ابقة كثيرا فى ا[illegible]راء الدراسة الحالية من حيث :

آ ـ اعداد الاطار النظرى للدراسة [illegible]ما ورد من نتائج الدراسات والبحوث السابقة ٠

ب ـ اختيار محـاور الدراسـة ٠

حـ ـ تصميم الاداة والاجراءات الخا[illegible]الدراسة الميدانية ٠

ومن ثم تعتبر الدراسة الحالية [illegible]لبعض الدراسات السابقة التى تناولت ظاهرة الغـش لدى الطلاب وانطلاقا من حيث انتهت الب[illegible]وقوف على مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى ومظاهرها من وجهة نظر العاملين فى ميدان العملي[illegible]تعليمية بمراحل التعليم قبل الجامعى ٠

الفصـــل الثانـــــى

اجراءات الدراســـــة الميدانيـــــة

تمهيـــد

التساؤلات التى تطرحها الدراســة

الأهداف التى تسعى الدراسة الى تحقيقهــا

الأداة التى تعتمد عليها الدراســـــــة

عينــة الدراســـة

تحليل وتفسيـــــر النتائـــــــج

اجراءات الدراسة الميدانيـــــة

تمهيـــد :

يستهدف هذا الفصل ابراز خطوات واجراءات الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالى :

أولا : التساؤلات التى تطرحها الدراســة

ثانيا : الأهداف التى تسعى الدراسة الى تحقيقها

ثالثا : الاداة التى تعتمد عليهـا الدراســـــــة

رابعا : عينـــة الدراســة

خامسا : تحليل وتفسيــر النتائـــــج

أولا : تساؤلات الدراسة الميدانيــة :

تطرح الدراسة فى اطاريها النظرى والميدانى مجموعة تساؤلات رئيسية تتمثل فيما يلى :

أ — الى أى مدى يمكن القول أن الغش الجماعى فى الامتحانات أصبح يمثل ظاهرة تستحق الدراسة؟

ب — مامظاهر الغش الجماعى لدى الطلاب ؟

حـ — ماأهم أسباب انتشار ظاهرة الغش الجماعى ؟

د — ماأهم المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء عليها ، أو الحد منها والتخفيف من اثارها ؟

وينبثق عن التساؤلات السابقة مجموعة من التساؤلات الفرعية تحاول الدراسة الاجابة عنهـــا وهى على النحو التالى :

— مامظاهر الغش الجماعى الاكثر شيوعا من واقع خبراتك العملية ؟

هل عن طريق اذاعة الاجابة على التلاميذ بواسطة مكبرات الصوت ؟

أم عن طريق كتابة الاجابة للتلاميذ على السبورة ؟

أو عن طريق املاء الاجابة للتلاميذ داخل اللجان ؟

أو القيام بتصوير الاجابات والقائها داخل اللجان ؟

أو أى مظاهر أخـــرى ؟

— هل ترى ان ظاهرة الغش الجماعى لدى الطلاب وتلاميذ المدارس مستمرة حتى الان رغم ما اتخذته الوزارة والمديريات التعليمية من اجراءات ؟ فى الابتدائى ؟ فى الاعدادى؟ فى الثانوى العــــام ومافى مستـــواه ؟

- أى الاسباب تؤدى الى نشوء وانتشار ظاهرة الغش الجماعى ؟ هل يرجع ذلك الى ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش الجماعى نوع من السرقة ؟ هل يرجع الى اهتزاز الاطار القيمى وتغيير المعايير فى المجتمع ؟

هل يرجع الى الرهبة الناتجة عن الجو الاعلامى المحيط بالامتحانات ؟ هل الرغبه فى النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكر ؟ هل وجود قصور فى الضوابط الرادعة ؟ صعوبة المناهج ومايصاحب ذلك من ضعف فى الاداء التعليمى ؟

عدم الجدية من قبل رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين ؟

عدم توافر الاجراءات الامنية داخل اللجان وخارج اللجان ؟

تواطؤ بعض المسئولين عن تأمين اللجان لاعتبارات شخصية ؟ أو نتيجة لضغط اولياء الامور والاهالى ؟

رغبة البعض فى الحصول على نسب مرتفعة للنجاح لمدارسهم أو اداراتهم ؟

- ما المقترحات المناسبة لمعالجة ظاهرة الغش الجماعى ؟

هل تتمثل فى تنمية الوازع الدينى ؟ وتوفير اجراءات الامن سواء داخل اللجان او خارج اللجان؟ خاصة فى المناطق الريفية والنائية ؟ وتطوير نظم التقويم والامتحانات ؟ (على النحو الذى تسعى اليه الوزارة حاليا) ؟ وتطوير المناهج وحذف الحشو والتكرار ؟ مع ربط المناهج باحتياجات المنهج ؟ وازالة جو الرهبة سواء من جانب وسائل الاعلام أو القائمين على سير العملية الامتحانية؟ وتحسين احوال المعلم ماديا ومهنيا ؟ والسعى لتقليص ظاهرة الدروس الخاصة ؟ وتجريم المجاملات والوساطة داخل اللجان ؟

ثانيا : أهداف الدراسة الميدانية :

فى ضوء التساؤلات السابقة التى طرحتها الدراسة فى اطاريها النظرى والميدانى يمكن تحديد أهداف الدراسة الميدانية فيما يلى :

- الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى .
- الكشف عن مظاهر وأساليب ممارسة ظاهرة الغش الجماعى .
- تحديد العوامل والاسباب التى تؤدى الى ممارسة الغش الجماعى فى الامتحانات .
- التوصل الى بعض المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء على الظاهرة أو الحد منها او التخفيف من اثارها .

ثالثا : أداة الدراسة الميدانية :

اعتمد فى اجراء هذه الدراسة على الاستبانه كأداة لكونها اكثر ملاءمة للموضوع .

ولقد جرى اعداد الاستبانه بعد اجراء مقابلة مع خمسون من العاملين بمؤسسات التعليم قبل الجامعى ببعض ادارات محافظتى القاهرة والشرقية وكشفت هذه المقابلات عن الجوانب المتصلة بظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات من حيث استمرارية حدوث الظاهرة وحجمها وأهم مظاهرها والاسباب الفعلية التى تؤدى الى انتشارها .

وتم عقد عدة جلسات مع فريق البحث جرى خلالها مناقشة الاراء التى تجمعت من خلال المقابلات ثم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية .*

وتمثلت محاور الدراسة الميدانية فيما يلى :

المحور الاوّل : مظاهر الغش الجماعى

المحور الثانى: مدى استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى الوقت الحالى .

المحور الثالث: أسباب استمرارية هذه الظاهرة .

المحور الرابع: مقترحات علاج ظاهرة الغش الجماعى .

رابعا : عينة الدراسة :

لما كانت طبيعة الدراسة استكشافية للتصرف على مدى استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانات فى مراحل التعليم قبل الجامعى والاسباب التى تؤدى الى حدوث الظاهرة واستمرارها ومقترحات علاجها أو الحد منها .

لذا فقد تم اختيار عينة الدراسة من محافظتى القاهرة والشرقية باعتبار القاهرة منطقة حضرية والشرقية ريفية حضرية وبلغ اجمالى حجم العينة المستهدف ٥٠٠ من المعلمين بمختلف المراحل التعليمية تم استيفاء ٤٨٩ استمارة صحيحة بعد استبعاد غير المستوفى وكانت النسبة ٩٧,٨٪ وتوزيع العينة على النحو التالى :

مدرسون	٢٦٩
مدرسون اوائل	١٠٢

---

* لمزيد من التفاصيل حول الاستمارة التى تم تطبيقها برجى الرجوع الى الملاحق (ملحق)

وكــلاء مــدارس	٤٦
نظار ومديرو مدارس	٥١
موجهــــــــون	٧
مديرو ادارات	١٤

تحليل وتفسير النتائج :

بعد استعراض اجراءات الدراسة الميدانية من خلال التساؤلات التى تطرحها الدراسة ، والاهــداف التى تسعى الدراسة الى تحقيقها ، وبعد تحديد الأداة التى تعتمد عليها الدراسة ، وعينة الدراســــــــة من القيادات التعليمية نتناول تحليل وتفسير النتائج وذلك على النحو الوارد فى الصفحات التالية :

جدول رقم (١)

توزيع عينة المبحوثين فى استطلاع رأيهم حول ظاهرة الغش الجماعى حسب وظائفهم وفئات مدة اشتغالهم بالتعليم ٠

الوظيفة	عدد / نسبة ٪	فئات مدة الاشتغال بالتعليم بالسنوات					الجملة
		أقل من ٥	٥ـ أقل من ١٠	١٠ ـ أقل من ١٥	١٥ أقل من ٢٠	٢٠ فأكثر	
مدرس	عدد	١٠٠	٩٤	٤٣	٢٣	٩	٢٦٩
	نسبة٪	٣٧ر٢٪	٣٤ر٩٪	١٦ر٠٪	٨ر٦٪	٣و٣	١٠٠٪
مدرس أول	عدد	٣	١٣	١٤	٢٧	٤٥	١٠٢
	نسبة٪	٢ر٩٪	١٢ر٧٪	١٣ر٧٪	٢٦ر٥٪	٤٤ر٢	١٠٠٪
وكيل	عدد	—	—	١	٨	٣٧	٤٦
	نسبة٪	—	—	٢ر٢٪	١٧ر٤٪	٨٠ر٤٪	١٠٠٪
ناظر أو مدير مدرسة	عدد	—	—	—	—	٥١	٥١
	نسبة٪	—	—	—	—	١٠٠٪	١٠٠٪
موجه	عدد	—	—	—	١	٦	٧
	نسبة٪	—	—	—	١٤ر٣٪	٨٥ر٧٪	١٠٠٪
مدير ادارة	عدد	—	—	—	٢	١٢	١٤
	نسبة٪	—	—	—	١٤ر٣٪	٨٥ر٧٪	١٠٠٪
الجملة	عدد	١٠٣	١٠٧	٥٨	٦١	١٦٠	٤٨٩
	نسبة٪	٢١ر١٪	٢١ر٩٪	١١ر٩٪	١٢ر٥٪	٣٢ر٧	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (١) أن عينة البحث ٥٠٠ (خمسمائة) مبحوث من مختلف الوظائف التربوية، أما صافى عدد الاستبيانات التى تم بياناتها فهو ٤٨٩ استبانة منها ٢٦٩ استبيانة تم استيفاؤها بواسطة المدرسين ، ١٠٢ استبانة تم استيفاؤها بمعرفة المدرسين الأوائل ، كما أشارت فى استيفاء الاستبيانات ٤٦ وكيل مدرسة ، ٥١ ناظر أو مدير مدرسة وهؤلاء جميعا من المسئولين عن تنظيم وادارة لجان الامتحانات فى المدارس ومراقبة التلاميذ لمنع حدوث الغش عموما كما أنهم أول من يستشعر بالغش الجماعى اذا حدث أثناء سير الامتحانات فى أى صورة من صوره المختلفة ، أما الموجهون ومديرى الادارات فانهم يبلغون رسميا اذا حدث غش جماعى فى أى لجنة امتحان ،وبذلك تعطى العينة الاجابة عن ظاهرة الغش الجماعى طبقا لما تستوضحه الاستبانه ٠

جدول رقم (٢)

توزيع عينة المبحوثين فى استطلاع رأيهم حول ظاهرة الغش الجماعى حسب مظاهر الغش الجماعى وحسب وظائفهم ·

الوظيفة		مظاهر الغش الجماعى				جملة
	نسبة٪	اذاعة الاجابة	كتابة الاجابة على السبورة	املاء الاجابة	تصوير الاجابة	
مدرس	عدد نسبة٪	٧٧ ٢٨ر٦٪	٨٧ ٣٢ر٣٪	٢٠٠ ٧٤ر٣٪	٦٠ ٢٢ر٣٪	٢٦٩ ١٠٠٪
مدرس أول	عدد نسبة٪	٣٤ ٣٣ر٣٪	٢٨ ٢٧ر٥٪	٦٦ ٦٤ر٧٪	٢٥ ٢٤ر٥٪	١٠٢ ١٠٠٪
وكيل	عدد نسبة٪	١٤ ٣٠ر٤	١٥ ٣٢ر٦٪	٣٨ ٨٢ر٦٪	١٥ ٣٢ر٦٪	٤٦ ١٠٠٪
ناظرأومديرمدرسة	عدد نسبة٪	١٨ ٣٥ر٣٪	١٨ ٣٥ر٣٪	٤٢ ٨٢ر٤٪	١٤ ٢٧ر٥٪	٥١ ١٠٠٪
موجه	عدد نسبة٪	٣ ٤٢ر٩٪	٢ ٢٨ر٦٪	٤ ٥٧ر١٪	٣ ٤٢ر٩٪	٧ ١٠٠٪
مدير ادارة	عدد نسبة٪	٨ ٥٧ر١٪	٤ ٢٨ر٦٪	١٠ ٧١ر٤٪	٣ ٢١ر٤٪	١٤ ١٠٠٪
الجملة	عدد نسبة٪	١٥٤ ٣١ر٥٪	١٥٤ ٣١ر٥٪	٣٦٠ ٧٣ر٦٪	١٢٠ ٢٤ر٥٪	٤٨٩ ١٠٠٪

ويوضح الجدول رقم (٢) أن ظاهرة الغش الجماعى عن طريق املاء الاجابة هى الاكثر شيوعا حسب رأى ٧٤ر٣٪ من المدرسين ، ٦٤ر٧٪ من المدرسين الأوائل ، ٨٢ر٦٪ من الوكلاء، ٨٢ر٤٪ من النظار ومديرى المدارس ، ٥٧ر١٪ فن الموجهين ، ٧١ر٤٪ من مديرى الادرات وبذلك تصبح هى الوسيلة الأولى التى ذكرها المبحوثين بمختلف وظائفهم وبلغت نسبتهم ٧٣ر٦٪ ، أما الوسيلة التالية فى الانتشار بالنسبة للغش الجماعى فهى اذاعة الاجابة بمكبرات الصوت أو كتابة الاجابة على السبورة حيث بلغت نسبتها ٣١ر٥٪ من جملة المبحوثين بمختلف وظائفهم وان اختلفت أولوياتها بالنسبة للوظائف المختلفة حيث كانت ظاهرة اذاعة الاجابة اكثر انتشارا من كتابة الاجابة على السبورة فى رأى المدرسين الأوائل والموجهين ومديرى الادارات بينما كان العكس فى رأى المدرسين

ووكلاء المدارس أما النظار ومدبرى المدارس فكانت الوسيلتان متساويتان فى الانتشار من وجهة نظرهم.
أما انتشار ظاهرة الغش الجماعى عن طريق تصوير الاجابة وتوزيعها فقد حظيت بأقل تكرار بالنسبة لجميع المبحوثين بمختلف وظائفهم الا أنها رغم ذلك مازالت تمثل قدرا من الانتشار فقد ذكرها ٩ر٤٢٪ من الموجهين ، ٦ر٣٢٪ ، وفى حدود الربع من باقى الوظائف وايضا ٥ر٢٤٪ من جملة المبحوثين وهى نسبة لها دلالتها .

ومما تقدم يوضح الجدول رقم (٢) أن ظاهرة الغش الجماعى مازالت منتشرة بجميع وسائلها المختلفة وأهمها وسيلة املاء الاجابة وقد يرجع ذلك الى عدم دليل مادى على الاملاء رغم تشابه الاجابات والاخطاء فى أوراق الاجابة ، ومن ثم يكون السؤال الحائر والمهم هو :
من الذى يقوم باملاء الاجابة للتلاميذ أثناء الامتحان ؟
وواقع الامر أن الاجابة مؤسفه وتوصى بقدر كبير من التسيب أثناء سير الامتحانات . أما اذاعة الاجابة بواسطة مكبرات الصوت فقد تصور من خارج المدرسة بعد الحصول على ورقة الاسئلة بأى وسيلة من الوسائل ، وهذا الاسلوب لايترك دليل مادى بعد اذاعة الاجابات وكذلك ايضا بالنسبة للكتابة على السبورة حيث لايمكن التحديد بالدقة من الذى كتب على السبورة وايضا مازال السؤال الحائر هو :
من الذى كتب الاجابة على السبورة أثناء الامتحان ؟
وايضا الاجابة مؤسفه وتوصى بقدر كبير من التسيب أثناء الامتحانات .

أما فيما يخص تصوير الاجابة وتوزيعها على التلاميذ فانه يوجد دليل مادى وهو الورقة المصورة ولكن كيف وزعت على التلاميذ أثناء الامتحان ؟ هذا ايضا أمر يثير الحيرة والاستغراب ويقتضى المتابعة الدقيقة قبل اصدار الحكم .

هذا وتوجد وسائل أخرى للغش الجماعى منها تبادل التلاميذ الاجابة مكتوبة على قصاصات الورق أثناء تأدية الامتحان ، وقد تصعب على المراقب اكتشاف وسيلة الغش هذه عندما تكون حالات فردية وقد يسمح بها المراقب كنوع من العطف على التلاميذ وبذلك تهتز بل تختل القيم بين التلاميذ وفى المجتمع المدرسى وبالتالى فى المجتمع ككل .

جدول رقم (٣)

توزيع عينة المبحوثين فى استطلاع رأيهم حول ظاهرة الغش الجماعى حسب وظائفهم واستمرارية الغش الجماعى فى مراحل وأنواع التعليم قبل الجامعى ٠

الوظيفة	عدد / نسبة٪	الاستمرارية فى الابتدائى		الاستمرارية فى الاعدادى		الاستمرارية فى الثانوى		الجملة
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
مدرس	عدد	٢١١	٣٢	١٦٨	٣٧	٨٧	٨٧	٢٦٩
	نسبة٪	٤ر٧٨٪	٩ر١١٪	٥ر٦٢٪	٨ر١٣٪	٣ر٣٢٪	٣ر٣٢٪	١٠٠٪
مدرس أول	عدد	٦٧	١٢	٦٦	١٣	٣٨	٢٧	١٠٢
	نسبة٪	٧ر٥٦٪	٨ر١١٪	٧ر٦٤٪	٧ر١٢٪	٣ر٣٧٪	٥ر٢٦٪	١٠٠٪
وكيل	عدد	٣٩	٤	٢٨	٥	١٥	١٤	٤٦
	نسبة٪	٨ر٨٤٪	٧ر٨٪	٩ر٦٠٪	٩ر١٠٪	٦ر٣٢٪	٤ر٣٠٪	١٠٠٪
ناظرأومديرمدرسة	عدد	٤٠	٣	١٩	٦	١٦	١٠	٥١
	نسبة٪	٤ر٧٨٪	٩ر٥٪	٣ر٣٧٪	٨ر١١٪	٤ر٣١٪	٦ر١٩٪	١٠٠٪
موجه	عدد	٢	١	٣	٣	١	٤	٧
	نسبة٪	٦ر٢٨٪	٣ر١٤٪	٩ر٤٢٪	٩ر٤٢٪	٣ر١٤٪	١ر٥٧٪	١٠٠٪
مدير ادارة	عدد	١٢	٢	٧	٣	٣	٤	١٤
	نسبة٪	٧ر٨٥٪	٣ر١٤٪	٠ر٥٠٪	٤ر٢١٪	٤ر٢١٪	٦ر٢٨٪	١٠٠٪
الجملة	عدد	٣٧١	٥٤	٢٩١	٦٧	١٦٠	١٤٦	٤٨٩
	نسبة٪	٩ر٧٥٪	٠ر١١٪	٥ر٥٩٪	٧ر١٣٪	٧ر٣٢٪	٩ر٢٩٪	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٣) استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى كل من الابتدائى والاعدادى والثانوى فى رأى المدرسين والمدرسين الأوائل ووكلاء المدارس والنظار ومديرى المدارس والموجهين ومديرى الادارات فقد أكد استمرارية الغش الجماعى فى الابتدائى ٤ر٧٨٪ من المدرسين ، ٧ر٥٦٪ من المدرسين الأوائل ، ٨ر٨٤٪ من الوكلاء ، ٤ر٧٨٪ من النظار ومديرى المدارس، ٧ر٨٥٪ من مديرى الادارات ، بينما بلغت نسبة الموجهين ٦ر٢٨٪ فقط وهى ضعف نسبة الذين نفوا استمرارية الغش الجماعى فى الابتدائى (٣ر١٤٪) من الموجهين ويرجع السبب فى ذلك الى عدم اجابة ١ر٥٧٪

منهم على هذا الجزء من السؤال ، وقد بلغت نسبة عدم المجيبين أيضا من المدرسين ٧ر٩٪ ، ٥ر٣١٪ من المدرسين الاوائل ، ٥ر٦٪ من وكلاء المدارس ، ٧ر١٥٪ من النظار أو مديـــرى المدارس ، بينما أجاب جميع مديرى الادارات على هذه الجزئية من السؤال ٠

أما فيما يخص استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى الاعدادى فقد أكد استمراريتها ٥ر٦٢٪ من المدرسين ونفى استمراريتها ٨ر١٣٪ ، وبذلك لم يجب ٧ر٢٣٪ منهم على هذه الجزئية مـــن السؤال ، أما المدرسون الاوائل فقد وافق ٧ر٦٤٪ منهم على استمراريتها ، كما نفى استمراريتهـــا ٧ر١٢٪ منهـم ٠

وبذلك لم يجب ٦ر٢٢٪ منهم على هذه الجزئية من السؤال ، أما الوكلاء فقد أكـــد استمراريتها ٩ر٦٠٪ منهم ونفى استمراريتها ٩ر١٠٪ منهم بينما لم يجب ٢ر٢٨٪ منهم على هـــذه الجزئية من السؤال ٠ أما فيما يخص النظار ومديرى المدارس الاعدادية فقد أكد استمرارية ظاهـــرة الغش الجماعى ٣ر٣٧٪ منهم ونفاها ٨ر١١٪ منهم ولم يجب ٩ر٥١٪ منهم قد يكون السبب فـــى ذلك هو الخوف من الحرج لهم ولمدارسهم باعتبارهم المسئولين عن ادارة شئونها ٠ أما الموجهين فقد تساوت أعداد نسب الموافقين وغير الموافقين حيث بلغت نسبة كل منهما ٩ر٤٢٪ ، ولم يجب ٢ر١٤٪ منهم على ذلك ٠ أما مديرى الادارات فقد أكد ٥٠٪ منهم على الاستمرارية بينما نفى ذلـــك ٤ر٢١٪ ومنهم ولم يجـــب ٦ر٢٨٪ منهم على هذه الجزئية من السؤال ٠

وبصورة عامة لجميع المبحوثين بمختلف وظائفهم يوضح الجدول رقم (٣) علـــى أن ٥ر٥٩٪ منهم يؤكدون على أن ظاهرة الغش الجماعى مستمره فى التعليم الاعدادى بينما نفى ذلك ٧ر١٣٪ منهم ولم يجب ٨ر٢٦٪ من جملة العينة ٠ لهذا يمكننا القول أن ظاهرة الغش الجماعى فى الاعـــدادى مازالت منتشرة فى المحافظات موضع الدراسة بشهادة أغلبية عينة المبحوثين (٥ر٥٩٪) مما يدعونـــا الى التساؤل : الى متى تظل هذه الظاهرة منتشرة فى الابتدائى والاعدادى ؟

أما فيما يخص استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى الثانوى فان الجدول رقم (٣) يوضـح أن نسب الافراد الذين يؤكدون استمرار الظاهرة بلغت ٧ر٣٢٪ من جملة العينة ونسبة الذين ينفـــون استمراريتها بلغت ٩ر٢٩٪ منهم وهاتان النسبتان متقاربتان بينما لم يجب على هذه الجزئية مـــن السؤال ٤ر٣٧٪ من جملة العينة وهى أعلى نسبة وقد يكون السبب فى ذلك هو عدم انتشار هـــذه الظاهرة فى الثانوى مثل انتشارها فى الابتدائى او الاعدادى وربما مع انشغال المدرسين والمدرسيـــن الاوائل فى الثانوى بالدروس الخصوصية وعدم اشتراك كثير من أفراد العينة فى أعمال الامتحانـــات ومتابعة أخبار الغش الجماعى فى الثانوى ٠

معامل ارتباط الرتب لبيرسون

لمعرفة مدى الارتباط فى ترتيب الاسباب لمجموعتين من المبحوثين يمكننا استخدام معامل ارتباط الرتب لبيرسون والذى على الصورة

$$\text{ر} = \frac{\text{٦ مجـ ف}^{٢}}{\text{ن (ن}^{٢} - \text{١)}}$$

حيث ف = الفرق فى الرتبتين للسبب الواحد

ن = عدد الاسباب

وبذلك يمكننا ايضا معامل التباعد فى الترتيب = $\sqrt{\text{١} - \text{ر}^{٢}}$ بهدف معرفة مدى قوة الارتباط فى الرتب . فاذا كان معامل الارتباط ر = ٦ر ، فان معامل التباعد = ٨ر ومن هذا نستنتج الاتى :

(١) اذا كانت القيمة الموجبه ارتباط الرتب |ر| = ٦ر فاننا نميل الى القول بعدم وجود ارتباط أو أن الارتباط ضعيف ولايمكن التأكد من وجوده ، حيث أن معامل التباعد = ٨ر٠

(٢) اذا كانت القيمة الموجبة لمعامل الارتباط |ر| = ٧ر ، فان معامل التباعد = $\sqrt{\text{٠,٥١}}$ = ٧١ر ٠ تقريبا أى أن معامل الارتباط يساوى تقريبا معامل التباعد ، أى أنه يمكن القول بوجود نوع من الارتباط المتوسط بين الاسباب للمجموعتين المبحوثتين .

(٣) اذا كانت القيمة الموجبة لمعامل الارتباط |ر| = ٨ر٠ ، فان معامل التباعد = ٦ر وبذلك نميل الى القول بوجود ارتباط قوى وتزداد قوة الارتباط بزيادة قيمة |ر| وهذا التحليل يمكن استخدامه بالطبع فى حالة معامل الارتباط السالب ، لأننا أخذنا فى الاعتبار القيمة الموجبة لمعامل ارتباط الرتب |ر| .

وباستخدام معامل ارتباط الرتب لبيرسون يمكن معرفة مدى ارتباط آراء المدرسين والمدرسين الأوائل والوكلاء والنظار ومديرى المدارس والموجهين ومديرى الادارات فى ترتيب أسباب استمرار ظاهرة الغش الجماعى حسب أهميتها من وجهة نظر كل مجموعة منهم والذى يوضحها الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٤)

توزيع عينة المبحوثين فى استطلاع رأيهم حول ظاهرة الغش الجماعى حسب وظائهم وأسباب استمرار ظاهرة الغش الجماعى

م	أسباب استمرار ظاهرة الغش الجماعى	مدرس		مدرس أول		وكيل		ناظرأومديرمدرسة		موجه		مدير ادارة		جملة	
		عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
أ	ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش الجماعى نوع من السرقة .	١٩١	٧١ر٠٪	٦٩	٦٧ر٦٪	٢٥	٥٤ر٣٪	٣٢	٦٢ر٧٪	٤	٥٧ر١٪	٨	٥٧ر١٪	٣٢٤	٦٦ر٣.
ب	اهتزاز الاطار القيمى وتغير المعايير فى المجتمع .	١٣٠	٤٨ر٣٪	٥٥	٥٣ر٩٪	٢٢	٤٧ر٨٪	٢٥	٤٩ر٠٪	٤	٥٧ر١٪	٩	٦٤ر٣٪	٢٤٥	٥٠ر١
ح	الرهبة الناتجة عن الجو الاعلامى المحيط بالامتحانات .	٧٩	٢٩ر٤٪	٣٥	٣٤ر٣٪	١٦	٣٤ر٨٪	١٥	٢٩ر٤٪	١	١٤ر٣٪	٤	٢٨ر٦٪	١٥٠	٣٠ر٧.
د	الرغبة فى النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكر .	١٦٠	٥٩ر٥٪	٧٢	٧٠ر٦٪	٤٢	٩١ر٣٪	٣٠	٥٨ر٨٪	٣	٤٢ر٩٪	٩	٦٤ر٣٪	٣١٦	٦٤ر٦.
هـ	وجود قصور فى الضوابط الرادعه لكل من يغش .	١٥٢	٥٦ر٥٪	٦١	٥٩ر٨٪	٢٣	٥٠ر٠٪	٣٠	٥٨ر٨٪	٢	٢٨ر٦٪	٥	٣٥ر٧٪	٢٧٣	٥٥ر٨:
و	صعوبة المناهج ومايصاحبه من ضعف فى الأداء التعليمى .	٨٦	٣٢ر٠٪	٢٨	٢٧ر٥٪	٢٠	٤٣ر٥٪	٢٣	٤٥ر١٪	٢	٢٨ر٦٪	٣	٢١ر٤٪	١٦٢	٣٣ر١:
ز	عدم الجدية من قبل رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين .	١٠١	٣٧ر٥٪	٣٩	٣٨ر٢٪	٢١	٤٥ر٧٪	١٧	٣٣ر٣٪	١	١٤ر٣٪	٧	٥٠ر٠٪	١٨٢	٣٧ر٢:
ح	عدم توافر الاجراءات الأمنية الجادة داخل وخارج اللجان .	١١٩	٤٤ر٢٪	٥٤	٥٢ر٩٪	٢٢	٤٧ر٨٪	٢٦	٥١ر٠٪	٥	٧١ر٤٪	٥	٣٥ر٧٪	٢٣١	٤٧ر٢٪
ط	تواطؤ بعض المسئولين عن تأمين اللجان لاعتبارات شخصية أو نتيجة لضغط أولياء الأمور والأهالى .	١٢٧	٤٧ر٢٪	٣٠	٢٩ر٤٪	٢٠	٤٣ر٥٪	٢١	٤١ر٢٪	٣	٤٢ر٩٪	٥	٣٥ر٧٪	٢٠٦	٤٢ر١٪
ى	رغبة البعض فى الحصول على نسب مرتفعة للنجاح لمدارسهم أو اداراتهم للتباهى بها .	١٣٣	٤٩ر٤٪	٤٧	٤٦ر١٪	٢٣	٥٠ر٠٪	٢٣	٤٥ر١٪	١	١٤ر٣٪	٦	٤٢ر٩٪	٢٣٣	٤٧ر٦
ك	رغبة البعض فى التحدى للسلطات التعليمية عامة .	٣٣	١٢ر٣٪	٧	٦ر٩٪	٣	٦ر٥٪	٧	١٣ر٧٪	—	—	—	—	٥٠	١٠ر٢

الجدول رقم (٥)

ترتيب أسباب استمرار ظاهرة الغش الجماعى حسب أهميتها فى رأى كل من المدرسين والمدرسين الأوائل والوكلاء والنظار ومديرى المدارس والموجهين ومديرى الادارات .

الأسباب	رتبت الأسباب حسب أهميتها فى رأى كل من					
	المدرسين (١)	المدرسين الأوائل (٢)	الوكلاء (٣)	النظار ومديري المدارس (٤)	الموجهين (٥)	مديري الادارات (٦)
أ	١	٢	٢	١	٢ر٥	٣
ب	٥	٤	٥ر٥	٥	٢ر٥	١ر٥
حـ	١٠	٨	١٠	١٠	٩	٩
د	٢	١	١	٢ر٥	٤ر٥	١ر٥
هـ	٣	٣	٣ر٥	٢ر٥	٦ر٥	٧
و	٩	١٠	٨ر٥	٦ر٥	٦ر٥	١٠
ز	٨	٧	٧	٩	٩	٤
ح	٧	٥	٥ر٥	٤	١	٧
ط	٦	٩	٨ر٥	٨	٤ر٥	٧
ى	٤	٦	٣ر٥	٦ر٥	٩	٥
ك	١١	١١	١١	١١	١١	١١

الجدول رقم (٦)

معامل ارتباط الرتب ومعامل التباعد فى الرأى لكل مجموعتين من المجموعات الست من المبحوثين

معامل الارتباط	معامل التباعد	معامل الارتباط	معامل التباعد	معامل الارتباط	معامل التباعد
ر (١ ، ٢) = ٨٨ر	٤٧ر	ر (٢ ، ٣) = ٩٣ر	٣٧ر	ر (٣ ، ٥) = ٥٢ر	٨٥ر
ر (١ ، ٣) = ٩٥ر	٣١ر	ر (٢ ، ٤) = ٨٨ر	٤٧ر	ر (٣ ، ٦) = ٧٨ر	٦٣ر
ر (١ ، ٤) = ٨٨ر	٤٧ر	ر (٢ ، ٥) = ٥٩ر	٨١ر	ر (٤ ، ٥) = ٧٤ر	٦٧ر
ر (١ ، ٥) = ٥٥ر	٨٤ر	ر (٢ ، ٦) = ٨١ر	٥٩ر	ر (٤ ، ٦) = ٦٠ر	٨٠ر
ر (١ ، ٦) = ٧٦ر	٦٥ر	ر (٣ ، ٤) = ٨٩ر	٤٦ر	ر (٥ ، ٦) = ٥٢ر	٨٥ر

ويوضح الجدول رقم (٥) أن السبب الأول (أ) ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش نوع من السرقة قد حظى من جميع الفئات بالأهمية الأولى أو الثانية فيما عدا مديرى الادارات حيث كان ترتيبه الثالث من حيث الأهمية فى رأيهم • وقد تبادل السبب الرابع (د) الرغبة فى النجاح بدرجات مرتفعة بدون مجهود يذكر مع السبب الأول (أ) الأهمية الأولى أو الثانية فبالنسبة للمدرسين كان السبب (أ) ترتيبه الأول والسبب الرابع (د) ترتيبه الثانى وكذلك مع النظار ومديرى المدارس أما المدرسين الأوائل والوكلاء فقد يتبادلو الترتيب فأصبح السبب الرابع (د) يحظى بالأهمية الأولى بالنسبة للمدرسين والوكلاء بينما السبب الأول (أ) يحظى بالأهمية الثانية بالنسبة للمدرسين • أما مديرى الادارات فقد كان السبب الرابع من أهم الأسباب مع السبب الثانى (ب) يليهم السبب الأول (أ) • يلى ذلك السبب الخامس (هـ) فى الأهمية أى ترتيبه الثالث تقريبا بالنسبة لجميع الفئات فيما عدا الموجهين ومديرى الادارات حيث ترتيبه السابع من وجهة نظرهم ، وهذا السبب (هـ) ينص على " وجود قصور فى الضوابط الرادعه لكل من يغش " •

ومن الغريب أن السبب الثالث (حـ) والذى ينص على" الرهبه الناتجه عن الجو الاعلامى المحيط بالامتحانات " قد كان ترتيبه العاشر (قبل الأخير) بالنسبة للمدرسين والوكلاء ونظار ومديرى المدارس • كما أن ترتيبه التاسع بالنسبة للموجهين ومديرى الادارات • أى أن الجو المحيط بالامتحانات لايشجع بصوره فعاله على انتشار ظاهرة الغش الجماعى هذا فى رأى التربويين عموما •

السبب السادس (و) والذى ينص على " صعوبة المناهج ومايصاحبه من ضعف فى الأداء التعليمى " • فكان ترتيبه العاشر (قبل الأخير) بالنسبة للمدرسين الاوائل ومديرى الادارات وترتيبه التاسع بالنسبة للمدرسين والوكلاء والسابع تقريبا بالنسبة للنظار ومديرى المدارس والموجهين وقد يرجع ذلك الى أن المدرسين والمدرسين الأوائل والوكلاء بجدول يحصلون على تدريب فى المناهج المطورة تحت اشراف مديرى الادارات ولذا كان ترتيب هذا السبب فى ذيل قائمة الأسباب •

أما السبب (ز) والذى ينص على " عدم الجدية من قبل رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين فقد حظى على أهمية متدنية حيث كان ترتيبه التاسع بالنسبة للنظار ومديرى المدارس والموجهين وترتيبه الثامن بالنسبة للمدرسين والسابع للمدرسين الأوائل والوكلاء بينما ترتيبه الرابع بالنسبة لمديرى الادارات • وقد يكون السبب فى ذلك أن مديرى الادارات بعيدين عن جو الامتحانات فى المدارس بينما المدرسون والنظار والموجهون والوكلاء مرتبطون بحكم وظائفهم

بالامتحانات ومن يطعن فى سير الامتحانات فانه يطعن فى كفاءة عملهم ورقابتهم أثناء الامتحان ولذا كانت لهذا العامل الاهمية الدنيا من وجهة نظرهم • كما أن مفهوم عدم الجدية يكون مختلفا لدى الافراد فقد يرى البعض أن الجدية هى الصرامه فى الرقابة فى الامتحانات مما يشيع جد من الارهاب لدى التلاميذ والبعض يعنى بالجدية منع الغش بالطرق التى لاتثير التلاميذ أثناء الامتحان وتسبب الشوشرة فى الامتحان •

السبب الثامن (ح) والذى يتمثل فى"عدم توفر الاجراءات الامنية الجادة داخل وخارج اللجان " فقد كان هو أهم الاسباب فى رأى الموجهين بينما هو السبب الرابع فى الاهمية بالنسبة للنظار ومديرى المدارس وترتيبه الخامس لكل من المدرسين الاوائل والوكلاء وترتيبه *السابع* بالنسبة للمدرسين ومديرى الادارات ، ، وقد يرجع هذا التفاوت فى الرأى الى اختلاف مفهوم الاجراءات الامنية الجادة لدى أفراد العينة بمختلف وظائفهم •

السبب التاسع (ط) والذى ينص على " تواطؤ بعض المسئولين عن تأمين اللجان لاعتبارات شخصية أو نتيجة لضغط أولياء الامور والاهالى " • فقد كان اكثر أهمية له عند الموجهين وكان ترتيبه الرابع أو الخامس يليهم المدرسين حيث وصل ترتيبه السادس عندهم ثم مديرى الادارات حيث وصل ترتيبه السابع ثم النظار ومديرى المدارس ووصل ترتيبه الثامن وأخيرا المدرسين الاوائل والوكلاء حيث وصل ترتيبه التاسع فى رأيهم •وهذا يوضح " أنه قد يوجد فعلا ضغط من الاهالى وأولياء الامور على المدرسين والموجهين حتى لايتشددوا فى تأمين اللجان ، والعفو أو اغفال النظر عن حالات الغش وقد يكون الضغط الادبى عن طريق تسهيل اقامتهم واكرامهم مع معيشتهم فى البلد باعتبارهم أغراب عنها خلال أيام الامتحانات خاصة الامتحانات العامة مما يجعل المدرسين والموجهين ورؤساء اللجان فى حرج مع الاهالى وأولياء الامور ، وكان الافضل أن تهيئ الوزارة مع الادارات التعليمية تسهيل اقامة ومعيشة جميع الافراد المسئولين عن حسن سير الامتحانات حتى لايتعرضوا لمثل هذه الضغوط • أمام تأخير ترتيب هذا العامل بالنسبة للمدرسين الاوائل والوكلاء والنظار ومديرى المدارس فقد يرجع أساسا الى التخوف من اتهامهم بالتواطؤ مع الاهالى رغم أنهم لاينفذون رغباتهم على اعتبار أنها رشوه مقنعه ، ومما يؤيد هذا الرأى أن نسب الافراد الذين لم يجيبوا على هذا السبب هى ٥٢٫٨٪ من المدرسين ، ٧٠٫٦٪ من المدرسين الاوائل ، ٥٦٫٥ ٪ من الوكلاء ، ٥٨٫٨٪ من نظار أو مديرى المدارس ، ٥٧٫١٪ من الموجهين ، ٦٤٫٣٪ من مديرى الادارات وهم الاغلبية فى جميع الوظائف وقد يرجع ذلك أساسا لشعورهم بالاحراج •

السبب العاشر (ى) ينص على " رغبه البعض فى الحصول على نسب مرتفعة للنجاح لمدارسهم أو اداراتهم للتباهى بها • وترتيبه من حيث الأهمية الرابع بالنسبة للمدرسين والوكلاء وترتيبه الخامس بالنسبة لمديرى الادارات السادس بالنسبة لكل من المدرسين الأوائل والنظار أومديرى المدارس، وترتيبه التاسع بالنسبة للموجهين ونلاحظ أن الترتيب متقارب بين كل اثنين متتاليين ولكنه مختلف كثيرا بين الموجهين وبين المدرسين والوكلاء وايضا بينهم وبين المدرسين الأوائل والنظار أو مديرى المدارس هذا بالاضافة الى أن ٦ر٥٠٪ من المدرسين ، ٩ر٥٣٪ من المدرسين الأوائل ، ٥٠٪ من الوكلاء ، ٩ر٥٤٪ من النظار أو مديرى المدارس ، ٧ر٨٥٪ من الموجهين ، ١ر٥٧٪ من مديرى الادارات لم يجيبوا على هذا السبب حيث أنه محرج أيضا لأنه يوجه الاتهام لهم مباشرة وان كان لايقصدهم بالذات •

السبب الأخير (ك) ينص على " رغبة البعض فى التحدى للسلطات التعليمية عامة "وترتيبه الأخير ايضا بالنسبة لجميع فئات المبحوثين الذين اختاروه ضمن الأسباب لاستمرار ظاهرة الغش الجماعى ونسب الذين لم يختاروا هذا السبب هى ٧ر٨٧٪ من المدرسين، ١ر٩٣٪ من المدرسين الأوائل ، ٥ر٩٣٪ من الوكلاء ، ٣ر٨٦٪ من النظار ، ١٠٠٪ من كل من الموجهين ومديرى الادارات ، وهذا السبب يوحى بوجود نوع من العداء بين السلطات التعليمية والأهالى وبالقطع لايوجد مثل هذا العداء ولكن هناك دائما النزعه للمحاولة فى الخروج على ضوابط القوانين أو العرف على اعتبار أنها نوع من المهاره ولكن فى غير موضعها ولكنها تستهوى بعض الأفراد •

نتائج البحث الميدانى :

اشتملت استبانة البحث الميدانى الخاصة بدراسة ظاهرة الغش الجماعى على ثلاثة محاور أساسية هـى :

أ ـ مظاهر الغش الجماعى وأساليبه المختلفـة •

ب ـ مدى استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى واقعنا الحالى

حـ ـ أسباب نشوء واستمرار هذه الظاهرة •

فيما يخص المحور الأول وهو مظاهر وأساليب الغش الجماعى فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن الوسيلة الأكثرانتشارا هى املاء الاجابة على التلاميذ حيث ذكرها ٦ر٧٣٪ من جملة المبحوثين على اختلاف وظائفهم ومواقعهم التربوية • وهنا يتبادر للذهن بعض التساؤلات التى يلزم الاجابة

عليها بكل صراحة وهذه التساؤلات هــي :

- من الذى يقوم باملاء الاجابة للتلاميذ الممتحنين ؟
- ماهو موقف المراقب والمشرفين على لجان الامتحان ورؤساء اللجان ؟
- ماهى نوع الاجراءات التى اتخذت لمنع تكرار هذه الظاهرة ؟

أما أسلوبى اذاعة الاجابة من مكبرات الصوت وكتابة الاجابة على السبورة فقد ذكرهــا ٣١٫٥٪ من جملة المبحوثين بمختلف وظائفهم لكل أسلوب أما الوسيلة الأقل انتشارا فهى تصوير الاجابـــــة وتوزيعها على التلاميذ حيث ذكرها ٢٤٫٥٪ فقط من جملة المبحوثين بمختلف وظائفهم وقد يكـــــون السبب فى ذلك أنها تحتاج لأجهزة تصوير ورق من نوع معين وامكانيات قد لاتتوفر بسهولة خاصـــــة فى القرى كما أن اجابات التلاميذ سوف تكون صوره واحده مكرره كما قد ينسى بعض التلاميذ صـــور الاجابة داخل أوراق الاجابة مما يسبب مشاكل ادارية كثيرة حيث أنها جسم الجريمة أما فى الأساليب الأخرى قد لايتابع جميع التلاميذ كل مايقال فى مكبرات الصوت أو لايستوعبها جميع التلاميـــــــــذ أو كتابتها بأسلوب خاطئ وبذلك لاتكون جميع الاجابات موحده كما أنه لايوجد فى أوراق الاجابـــــة مايسمى بجسم الجريمــة ٠

وفيما يخص المحور الثانى وهو مدى استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى واقعنا الحالى فقـــد أظهرت الدراسة أن هذه الظاهرة مستمره فى الابتدائى الى وقتنا هذا وذلك حسب رأى ٧٥٫٩٪ مـــن جملة المبحوثين على اختلاف وظائفهم وكذلك ايضا مستمره فى الاعدادى حيث وافق على ذلك ٥٩٫٥٪ وهم أغلبية ايضا بينما استمراريتها محدودة بالنسبة للثانوى حيث وافق ٣٢٫٧٪ من جملة المبحوثيـــن ونسبة غير الموافقين حوالى ٣٠٪ وقد يرجع السبب فى ذلك الى أسلوب تنظيم امتحانات الشهـــادات العامه ومانتطلب من استعداد ومساعدة أجهزة الشرطة فى حفظ النظام وغير ذلك من الاجراءات التـــى تساعد على أن يأخذ كل ذى حق حقه من الدرجات ٠

أما فيما يخص المحور الثالث الخاص بأسلوب استمرار ظاهرة الغش الجماعى فان أهـــــم الأسباب هو ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش الجماعى نوع من السرقة ٠ أما السبب التالى فـــى الأهمية فهو الرغبة فى النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكر ٠ والسبب الثالث فى الأهمية هـــو وجود قصور فى الضوابط الرادعه لكل من يغش ٠ أما السبب الرابع فهو اهتزاز الاطار القيمـــــــــى وتغير المعايير فى المجتمع ٠ وهذه الأسباب الأربعة حصلت على موافقة أغلبية المبحوثين ، أمـــا الأسباب الباقية المذكورة فى الجدول رقم (٤) فلم توافق عليها أغلبية المبحوثين ٠

الفصل الثالث

التقرير الختامى للدراسة

ظاهرة الغش الجماعى فى الامتحانـــــات

مقدمــــــــة :

تعد ظاهرة الغش فى الامتحانات من الظواهر الاجتماعية التى انتشرت بصورة واضحة فى عصرنـــــــــا الحاضر بين المجتمعات الطلابية على اختلاف أنواعها وتباين مراحل التعليم بها ، الأمر الذى يشكل خطـــورة على المجتمع ومؤسساته ونظمه •

والغش ظاهرة متعددة الجوانب يرجع بعضها للطالب وقدراته وميوله وقيمه ، ويرجع بعضها للظـــــروف البيئية وضغوطها والتى تتمثل فى الأسرة أو المدرسة أو جماعات الاقران أو وسائل الاعلام سواء أكانت المرئيـــــة أم المقروءة أم المسموعة ، وبعضها يرجع الى ضعف فاعلية النظام التعليمى نتيجة لمعوقات متعددة اقتصاديـــــة أو مهنية أو فنية تربوية أو أدارية كل هذا بالاضافة الى ضعف الجانب القيمى والاخلاقى فى المجتمع •

ويعتبر الغش فى الامتحانات سلوك غير أخلاقى ينم عن شخصية غير أمينة أو غير سوية باعتبار أن الغـــــش من ألوان السرقة والكذب ومؤشر للتواكل والعجز ويمثل مشكلة تربوية يعانى منها الفرد والنظام التعليمـــــــــى ككـــــل •

وخطورة الغش فى الامتحانات لاتكمن فى الجوانب المدرسية فقط بل قد يتعداها الى جوانب حياتية أخـــرى حيث أن أولئك الذين يتعودون على عمليات الغش فى الامتحانات ويمارسون هذا السلوك طوال حياتهم التعليميـــة يخشى أن تتكون لديهم عادة الغش والتزييففى كثير من جوانب حياتهم العملية بعد تخرجهم •

والغش فى الامتحانات ـ شأنه شأن العادات الاجتماعية الأخرى ـ سلوك انحرافى غير موروث يكتسبــــــه الفرد عادة من بيئته المحلية التى يعيش فيها سواء داخل المدرسة أو خارجها ، وهو سلوك يناقض القيم الأساسية التى تقوم عليها العملية التربوية ، وقد يمثل تعارضا مع بعض القيم التى تسعى المدرسة الى تعلمها لأبنائهـــــا مثل الأمانة والأخلاق الحسنة •

هذا فيما يتعلق بظاهرة الغش بصفة عامة أما أنها تتحول الى غش جماعى فهو أمر جد خطير يستدعى الدراسة والبحث باناة وروية من جانب كل من يعنيهم الأمر من المتخصصين وذلك من أجل التعرف على حجم الظاهرة وأسباب تفشيها وتشخيصها ومناقشتها فى ضوء معطيات الواقع ، وكذا التعرف على الأساليب التى يلجأ اليها الطلاب فى ممارسة هذا اللون من ألوان الغش ، واقتراح أساليب العلاج التى يمكن أن توضع أمام متخذ القرار للقضاء على الظاهرة أو الحد من انتشارها قدر الامكان عن طريق القضاء على مسبباتها .

وحيث ظهرت فى أواخر الثمانينات (١٩٨٧) صيحات متتابعة فى الصحف ووسائل الاعلام عن وقائع وأحداث من الغش الجماعى فى بعض لجان الامتحانات ببعض الادارات التعليمية ثم التنديد بها فى حينه واتخذت بعض الاجراءات الصارمة بشأنها باعتبار أن الغش سلوك محرم من الناحية الدينية ويتنافى مع المعايير الاجتماعية بالاضافة لكونه سلوك خاطئ ومستهجن يهدم أهداف العملية التعليمية ويفرغها من أهم مضامينها القيمية .

ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية دراسة هذه الظاهرة ويعد البحث الحالى على حد علم الباحث أول بحث يتم اجراؤه عن موضوع الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى مصر .

مشكلة البحث :

انطلاقا مما تقدم تتمثل مشكلة البحث فى تساؤل رئيسى مؤداه :

الى أى مدى يمكن القول أن الغش الجماعى فى الامتحانات أصبح يمثل ظاهرة تستحق الدراسة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

(١) ما مظاهر الغش الجماعى لدى الطلاب ؟

(٢) ما أهم أسباب انتشار ظاهرة الغش الجماعى ؟

(٣) ما أهم المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء عليها ، أو الحد منها والتخفيف من آثارها ؟

حدود البحث :

يركز هذا البحث على ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى فى محافظتى القاهرة والشرقية .

أهـداف البحـــث :

يهدف البحث الحالى الى تحقيق الأهداف الاتيـة :

١ـ الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى مراحل التعليم قبل الجامعى ٠

٢ـ الكشف عن مظاهر وأساليب ممارسة ظاهرة الغش الجماعى لدى الطلاب ٠

٣ـ تحديد العوامل والأسباب التى تؤدى الى ممارسة الغش الجماعى فى الامتحانات لدى الطلاب ٠

٤ـ التوصل الى بعض المقترحات التى يمكن بموجبها القضاء على الظاهرة أو الحد منها أو التخفيـف من اثارهـا ٠

المنهج والأدوات :

استخدم المنهج الوصفى فى اجراء الدراسة حيث تم استطلاع رأى عينة عشوائية لعدد ٥٠٠ من مختلف مستويات المعلمين فى التعليم قبل الجامعى بمحافظتى القاهرة والشرقية وذلك من خـــلال استبانة أعدت لهذا الغرض ٠

ولقد كشفت الدراسة الميدانية من خلال تحليل نتائجها عن أهم المؤشرات وذلك على النحـــو التالى :

أولا فيما يتعلق باستمرار انتشار ظاهرة الغش الجماعى حاليا :

أظهرت الدراسة استمرارية انتشارها فى التعليم الابتدائى والاعدادى وبصورة أقل فـــى التعليم الثانوى وذلك على النحو الوارد فى استجابات عينة البحث ٠ فقد أكدت عينة البحـث استمرارية الغش الجماعى فى الابتدائى ٧٨ر٤٪ من المدرسين ، ٥٦ر٧٪ من المدرسيـــن الأوائل ، ٨٤ر٨٪ من الوكلاء ، ٧٨ر٤٪ من النظار ومديرى المدارس ، ٨٥ر٧٪ مـــن مديرى الادارات ٠

أما فيما يخص استمرارية ظاهرة الغش الجماعى فى الاعدادى فقد أكد استمراريتها مـــن العينة ٦٢ر٥٪ من المدرسين ، ٦٤ر٧٪ من المدرسين الأوائل أما الوكلاء فقد أكد علـــى استمراريتها ٦٠ر٩٪ منهم بينما لم يؤكد على استمراريتها سوى ٣٧ر٣٪ من النظار ومديـــرى المدارس ٠

اما فيما يخص استمرارية الظاهرة فى الثانوى فيلاحظ أن نسبة المؤيدين لذلك ٧ر٣٢٪ من جملة افراد العينة ونسبة المعارضين لذلك ٩ر٢٩٪ بينما لم يجب نحو ٤ر٣٧٪ ٠ الامر الذى يشير ان انتشار ظاهرة الغش الجماعى فى الابتدائى بصورة كبيرة جدا بينما تقل تدريجيا فى الاعدادى ثم الثانوى ٠

ثانيا : فيما يتعلق بمظاهر وأساليب ممارسة الغش الجماعى لدى الطلاب :

اظهرت الدراسة ان اهمها املاء الاجابة للتلاميذ يليها اذاعة الاجابة بمكبرات الصوت أو كتابة الاجابة على السبورة اما تصوير الاجابة وتوزيعها على التلاميذ فكانت أقلها انتشارا حيث تتطلب طباعة وتطوير وتوزيع ويمكن اثباتها ماديا ٠ كما أظهرت الدراسة ان ظاهرة الغش الجماعى عن طريق املاء الاجابة للتلاميذ هى الاكثر شيوعا حسب رأى ٣ر٧٤٪ من المدرسين ، ٧ر٦٤٪ من المدرسين الاوائل ، ٦ر٨٢٪ من الوكلاء ، ٤ر٨٢٪ من النظار ومديرى المدارس، ١ر٥٧٪ للغش الجماعى من وجهة نظر افراد العينة بنسبة ٦ر٧٣٪ ٠

اما الوسيلة الثانية فى انتشار ظاهرة الغش الجماعى من وجهة نظر عينة البحث فتتمثل فى اذاعة الاجابة بمكبرات الصوت حيث تشير الى ذلك استجابات ٦ر٢٨٪ من المدرسين، ٣ر٣١٣٪ من المدرسين الاوائل ، ٤ر٣٠٪ من الوكلاء ، ٣ر٣٥٪ من نظار المدارس، ٩ر٤٢٪ من الموجهين ، ١ر٥٧٪ من مدير الادارات ٠

وفى نفس المرتبة تقريبا كتابة الاجابة على السبورة حيث تشير الى ذلك استجابات افراد عينة البحث بنسبة ٣ر٣٢٪ من المدرسين ، ٥ر٢٧٪ من المدرسين الاوائل ، ٦ر٣٢٪ من الوكلاء ، ٣ر٣٥٪ من نظار ومديرى المدارس ، ٦ر٢٨٪ من الموجهين ، ٦ر٢٨٪ من مديرى الادارات عينة البحث ٠

اما الوسيلة الاخيرة من وسائل انتشار ظاهرة الغش الجماعى والتى تتمثل فى تصوير الاجابة وتوزيعها على التلاميذ فتمثلت استجابات افراد العينة نحوها بنسبة ٣ر٢٢٪ من المدرسين ، ٥ر٢٤٪ من المدرسين الاوائل ، ٦ر٣٢٪ من الوكلاء ، ٥ر٢٧٪ من النظار والمدبرين ، ٩ر٤٢٪ من الموجهين ، ٤ر٢١٪ من مديرى الادارات ٠

ثالثا : فيما يتعلق بالعوامل والاسباب التى تؤدى الى ممارسة الغش الجماعى فى الامتحانات :

تتمثل أهم العوامل حسب أهميتها فيما يلى :

أ – ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش الجماعى نوع من السرقة ٠

ب – ارغبة فى النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكر ٠

حـ – وجود قصور فى الضوابط الرادعة لكل من يغش أو يساعد على الغش ويحرص عليه ٠

د – اهتزاز الاطار القيمى وتغير المعايير فى المجتمع ٠

هـ – عدم توافر الاجراءات الامنية الجادة داخل وخارج اللجان ٠

وذلك على النحو الذى اجمعت عليه غالبية اراء عينة البحث من السادة المسئوليـــن بمختلف وظائفهم وعلاوة على ذلك هناك اسباب أخرى ورد ذكرها تفصيلا فى محتوى الدراسة ٠

رابعا : مقترحات علاج ظاهرة الغش الجماعى مرتبة تنازليا حسب ماورد بتكرارات عينة البحث :

١– تنمية الوازع الدينى وغرس القيم الاجتماعية الصحيحة لدى التلاميذ كحب الخير والأمانـــه والصدق وعدم الغش من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية الصحيحة لهم منذ نعومـــة أظفارهم وقبل التحاقهم بالمدرسة وتعميق هذه القيم بالتعاون الوثيق والمستمر بين الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ودور العبادة ٠

٢– ضرورة توفير اجراءات الأمن سواء داخل اللجان أو خارجها ٠ بخاصة فى المناطق النائية أو البعيدة وتوفير وسائل انتقال اعضاء اللجان من مقار اللجان والبها وتدبير الاستراحات المناسبة لاقامتهـم ٠

٣– تجريم المجاملات والوساطة داخل اللجان وخارجها مع وضع أسلوب رادع جاد لتطبيـــق التعليمات واللوائح الصادرة من الوزارة بشأن تنظيم وتأمين وادارة لجان الامتحانـــات٠ حيث ان العمل والتشديد على تطبيق اللوائح على الطلاب الذين يلجأون الى الغـــش أو كل من يساعدهم أو يسهل لهم ممارسته يؤدى الى الاقلال منه متى عرف أنه ستوقـع عليهم العقوبة الرادعة بالفعل ٠

٤– تطوير نظم التقويم والامتحانات بحيث يشتمل على اكثر من أسلوب مع التأكيد على نظـام التقويم المستمر الذى يتمثل فى عقد عدة امتحانات شفهية وعملية وتحريرية اثناء العـــام او الفصل الدراســى ٠

٥– ان تركز الامتحانات على قياس الجوانب المهارية والوجدانية والقدرة على الابتكار الى جانب

النواحي المعرفيـة ٠

٦ـ ضرورة التدقيق في انتقاء رؤساء اللجان والاعضاء بحيث يتم اختيار العناصر التى تتميز بالانضباط والامانة والجدية وحسن السمعة ٠

٧ـ تطوير المناهج وضرورة ربطها باحتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية ومواكبة التطور المستمر ٠

٨ـ محاولة تقليص انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وماينتج عنها من سلوكيات غير سوية قد تؤدى الى تفشى ظاهرة الغش ٠ مع تشجيع مجموعات التقوية فى المدارس وتنفيذها بصورة حقيقية وفقا للاعداد المقررة من قبل الوزارة ومتابعة ذلك باستمرار ٠

٩ـ تحسين أحوال المعلم ماديا ومهنيا وهو من الامور التى أكدت عليها الوزارة والقيادة السياسية حاليا والسعى الى وضع كادر خاص للمعلمين آسوة بأعضاء المهن الاخرى لتحسين نظرة المجتمع نحوهم ٠

١٠ـ ازالة جو الرهبة اثناء تأدية التلاميذ للامتحانات سواء من جانب اعضاء لجان الامتحان او من خلال وسائل الاعلام ٠

علاوة على تلك المقترحات يمكن اضافة المقترحات الاتية :

١١ـ ضرورة اعادة النظر فى أسلوب اختيار واعداد المعلمين لممارسة مهنة التدريس والكف عن تعيين من لم يسبق اعدادهم لممارسة مهنة التدريس ٠

١٢ـ تقوية العلاقة بين المعلمين والطلاب باعتبارها من عوامل نجاح العملية التعليمية وبحيث تقوم هذه العلاقة على الثقة والاحترام المتبادل والمودة والجدية والحزم الابوى فى نفس الوقت ٠ ويمكن التأكيد على ذلك من خلال برامج اعداد المعلمين او البرامج التدريبية فى اثناء الخدمة على أن يتم تدعيمها بالمتابعة المستمرة من قبل ادارة المدرسة او المؤسسة التعليمية وبالتعاون مع مجالس الاباء والمعلمين ٠

١٣ـ من الامور الهامة للتقليل من ظاهرة الغش فى الامتحانات توفير القاعات المناسبة والمعدة بصورة لاتسمح للطالب بالغش من زميله وكذلك تقليل اعداد الطلاب داخل اللجان مع زيادة عدد الملاحظين فى اللجان التى يكثر بها الطلاب مع المتابعة والاشراف الجيد ٠

١٤ـ ترشيد العمليات التربوية بربط التعليم باحتياجات سوق العمل واعادة النظر فـــــى موضوع ربط الشهادة بالوظيفة فى تحديد الآجر حيث آن هذا الامر يدفع آوليـــــــاء الامور الى السعى بكافة السبل لحصول الابناء على شهادات دونما نظر الى مــــــدى ماأحرزوه من تعليم حقيقى ٠

المراجـــــــــع

أولا : المراجـــع العربيـــــــــة

ثانيا : المراجع الأجنبيـــــــــة

المراجـــع العربيـــة :

وقد تـم ترتيبها وفقا لاولويات تاريخ صدورها على النحو التالـــى :

١ ــ حامـد عبد السلام زهران وآخرون : ظاهرة الغش فى الامتحان : بحث تجريبى للعلاقة بين الاتجـاه اللفظـى نحو الغش وبيـن السلوك الفعلى للغش ، عالـم الكتب ، القاهرة، ١٩٧٥.

٢ ــ صـلاح احمد داود : أثـر العمر ونتائج السلوك المتكلفة فى سلوك مقاومة الاغراء عند الاطفـال رسالة ماجستير ،غيـر منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ١٩٧٧ .

٣ ــ سناء خالـد دروزة : أثـر الجنس والعمر ومستوى التحصيل فى مقاومة الاغراء عند الاطفـــال رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنيــة ، عمان ١٩٧٧ .

٤ ــ شفيق فلاح حســن : أثر الجنس والمستوى الاقتصادى الاجتماعى وأسلوب الضبط العائلى فـــى مقاومة الاغراء عند الاطفال ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان، ١٩٧٨

٥ ــ عمر سليمان بكيش : " دراسة حول ظاهرة الغش فى الامتحانات فى المدرسة الثانويــة " أسبـوع التربيــة التاســع ، جمعيــة المعلمين الكويتية ، ١٩٧٩ .

٦ ــ جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضرى : بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسى، دراســات علم النفـس التربوى ، عالـم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٧ ــ وزارة التربية والتعليم بالكويت : (ادارة الخدمة النفسية ــ قسم البحوث المسحية) دراسة بعض أنماط السلوك الطلابى المرتبطة بالامتحانات ، مراقبة البحوث النفسية ، الكويت ، ١٩٨٤.

٨ ــ محمد زيدان حمدان : الغش فى الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية ، ماهيته ، وأصولــه ، وتشجيعــه ، وعلاجة ، سلسلة المكتبة التربوية السريعة ، دار التربية الحديثة ، عمـان ، الاردن ، ١٩٨٦ .

٩ ــ فاروق عبده فلية : ظاهرة الغش فى الامتحانات ، التشخيص والعلاج ،مكتبـة النهضة المصريــة القاهرة ، ١٩٨٨ .

١٠ ــ شكرى سيد احمد وعبد العزيز عبد القادر المغيصيب : سلوك الغش فى الامتحانات وعلاقتـــه ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلاب التعليم العالـى، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطـر ، ١٩٨٨ .

١١ ـ محمد المرى محمد اسماعيل : " الغش الدراسى وعلاقته بالدافع للانجاز لدى طلبة الجامعة " المؤتمر الخامس لعلم النفس فى مصر (٢٢ ـ ٢٣ يناير ١٩٨٩) الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .

١٢ ـ محمد السيد عبد الرحمن : " دراسات لبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالغش فى الامتحانات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد التاسع ، السنه الرابعه ، مايو ١٩٨٩

١٣ ـ عادل عبدالله محمد : دراسة لبعض ابعاد الشخصية المرتبطة بالغش فى الامتحانات لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق العدد الثالث عشر ، السنه الخامسه ، سبتمبر ١٩٩٠ .

١٤ ـ صلاح الدين ابراهيم معوض : " الاتجاه نحو الغش فى الامتحانات لدى طلاب التعليم الثانوى العام فى ضوء تمسكهم بالقيم الدينية " المؤتمر العلمى السادس ـ التعليم الثانوى الحاضر والمستقبل ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة (٦ـ٨ يولية ١٩٩١).

ثانيا : المراجع الأجنبيـــة : مرتبة من الاقدم فى الصدور الى الاحدث

(1) Feldman, Solomon E., and Feldman, Martin T.: "Transition of Sex Differences in Cheating", Psychological Reports, Vol. 20, No. 3, Pt. 1, 1967, pp. 957–958.

(2) Burch, Barbara A.: "Dishonesty as Expressed in the Attitudes and Behavioral Responses of Elementary and Secondary School Children in the Classroom Testing Situation", DAI, Vol. 29, No. 6A, 1968.

(3) Leveque, Kenneth L., and Walker, Ronald E.: "Correlates of High School Cheating Behavior", psychology in the Schools, Vol. 7, No. 2, April 1970, pp. 159–163. EJ 018 313.

(4) Vitro, Frank T.: "The Effects of Probability of Test Success, Opportunity to Cheat and Test Importance on the Incidence of Cheating", DAI, Vol. 30, No. 9A, 1970, P. 3806.

(5) Breiling, James P.: "Measurement of Test Cheating and Variables Differentiating Cheaters and Non-Cheaters". DAI, Vol. 31, No. 6A, Dec. 1970.

(6) Montor, Karel: "Cheating in High School". School and Society, Vol. 99, Feb. 1971, pp. 96–98.

(7) Fakouri, M.E.: "Achievement Motivation and Cheating", Psychological Reports, Vol. 31, No.2, October 1972, pp. 629–630.

(8) David, Paul: "Correlates of Cheating Behavior in a Chetto Elementary School", Graduate Research in Education and Related Disciplines, Vol. 7, No. 1, Fall 1973, pp. 35–39.

(9) Ellenburg, F.C.: "Cheating on Tests: Are High Achievers Greater Offenders Than Low Achievers?" Clearing House, Vol. 47, No. 7, March 1973, pp. 427–429. EJ 074 119.



الملاحق

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث التخطيط التربوى

استطـــلاع رأى

حول ظاهرة الغـش الجماعى لـدى الطـــلاب

" مظاهرها - اسبابها - اساليب علاجهـــا "

بيانـــــات

الاســـم (اختيارى) : ....

الوظيفـة : ....

مدة الاشتغال بالتعليم بالسنوات : ....

جهة العمل الحاليـــة : ....

الادارة التعليمية : ....

المدرســـة : ....

تعريف الغش الجماعى لدى الطلاب :

" يقصد بالغش الجماعى حصول جميع الطلاب الممتحنين فى لجنة معينة على معلومـــات واجابات عن اسئلة الامتحان بطرق غير مشروعة أثناء تأدية الامتحان بهدف النجاح والحصول علـــى درجات اكثر من حقهم " ٠

الزميل العزيز :

يسعدنا تعاونكم فى استيفاء استطلاع الرأى هذا والاستفادة من خبراتكم التعليمية فى اثـــراء الدراسة والاسهام فى وضع تصور لعلاج ظاهرة الغش الجماعى ٠ علما بأن البيانات الواردة بالاستمـــارة سرية ولن تستخدم الا لاغراض البحث فقط ٠

مع خالص شكرنا وعظيم امتناننا لتعاونكم الصادق ،،

الباحث الرئيسى

ا٠د محمد السيد حسونـــه

أولا : ضع علامة (✓) امام مظاهر الغش الجماعى الاكثر شيوعا من واقع خبراتك العملية :

– اذاعة الاجابة على التلاميذ بواسطة مكبرات الصوت ☐

– كتابة الاجابة للتلاميذ على السبـــورة . ☐

– املاء الاجابة للتلاميذ داخل اللجـــان . ☐

– القيام بتصوير الاجابات والقائها داخل اللجان . ☐

– أى مظاهر أخرى (تذكر)

ثانيا : هل ترى ان ظاهرة الغش الجماعى لدى طلاب وتلاميذ المدارس مستمرة حتى الان رغـــم ماتخذته الوزارة والمديريات التعليمية من اجراءات ؟

فى الابتدائى	نعم ☐	لا ☐
فى الاعـدادى	نعم ☐	لا ☐
فى الثانوى العام ومافى مستواه	نعم ☐	لا ☐

ثالثا : اذا كانت الاجابة بنعم فى احداها استكمل ابداء رأيك فيما يلى :

فيما يلى بعض اسباب نشوء واستمرار ظاهرة الغش الجماعـى . ضع علامة (✓) أمـــام الاسباب الهامة التى تؤدى الى انتشار هذه الظاهرة من وجهة نظرك .

أ – ضعف الوازع الدينى باعتبار الغش الجماعى نوع من السرقة ☐

ب – اهتزاز الاطار القيمى وتغير المعايير فى المجتمـــــع ☐

حـ – الرهبة الناتجة عن الجو الاعلامى المحيط بالامتحـــانات ☐

د – الرغبة فى النجاح بدرجات مرتفعة دون مجهود يذكـــــر ☐

هـ - وجود قصور فى الضوابط الرادعة لكل من يغش ☐

و - صعوبة المناهج ومايصاحبه من ضعف فى الاداء التعليمى ☐

ط - عدم الجدية من قبل رؤساء اللجان والمراقبين والملاحظين ☐

ى - عدم توافر الاجراءات الأمنية الجادة داخل وخارج اللجان ☐

ك - تواطؤ بعض المسئولين عن تأمين اللجان لاعتبارات شخصية أو نتيجة لضغط أولياء الأمور والأهالى. ☐

ز - رغبة البعض فى الحصول على نسب مرتفعة للنجاح لمدارسهم أو اداراتهم للتباهى بها . ☐

ح - رغبة البعض فى تحدى السلطات التعليمية عامة ☐

ل - اسباب اخرى (تذكر)

رابعا: ما المقترحات التى تراها مناسبة لمعالجة هذه الظاهرة ؟

